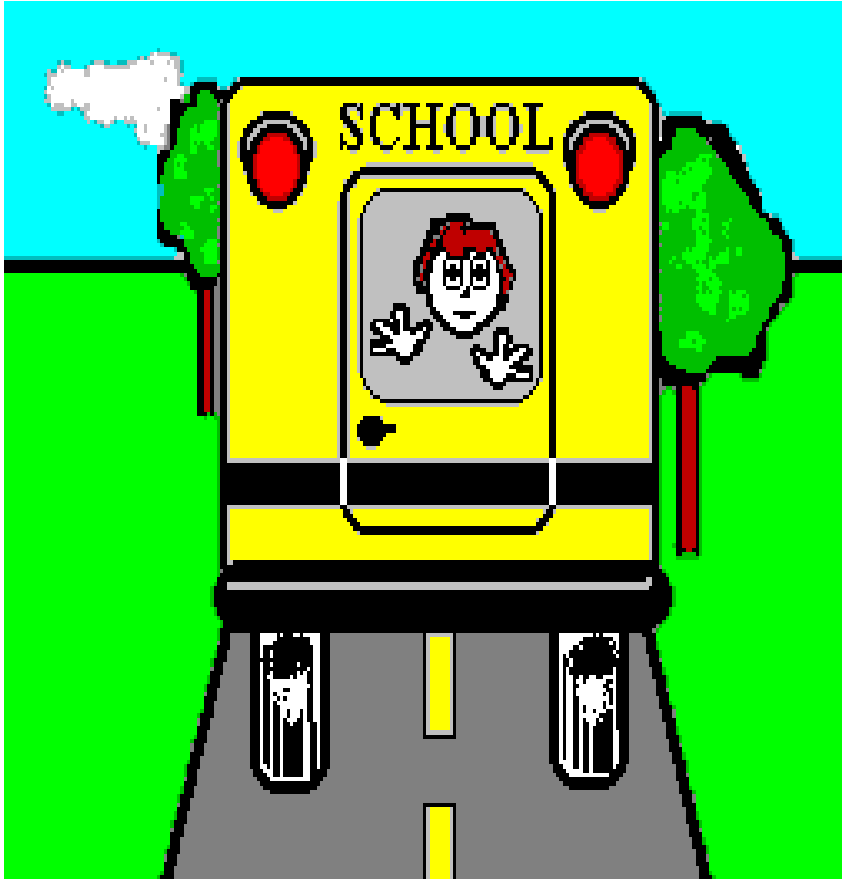


صعوبات التعلم لذوى الاحتياجات الخاصة وأساليب علاجها

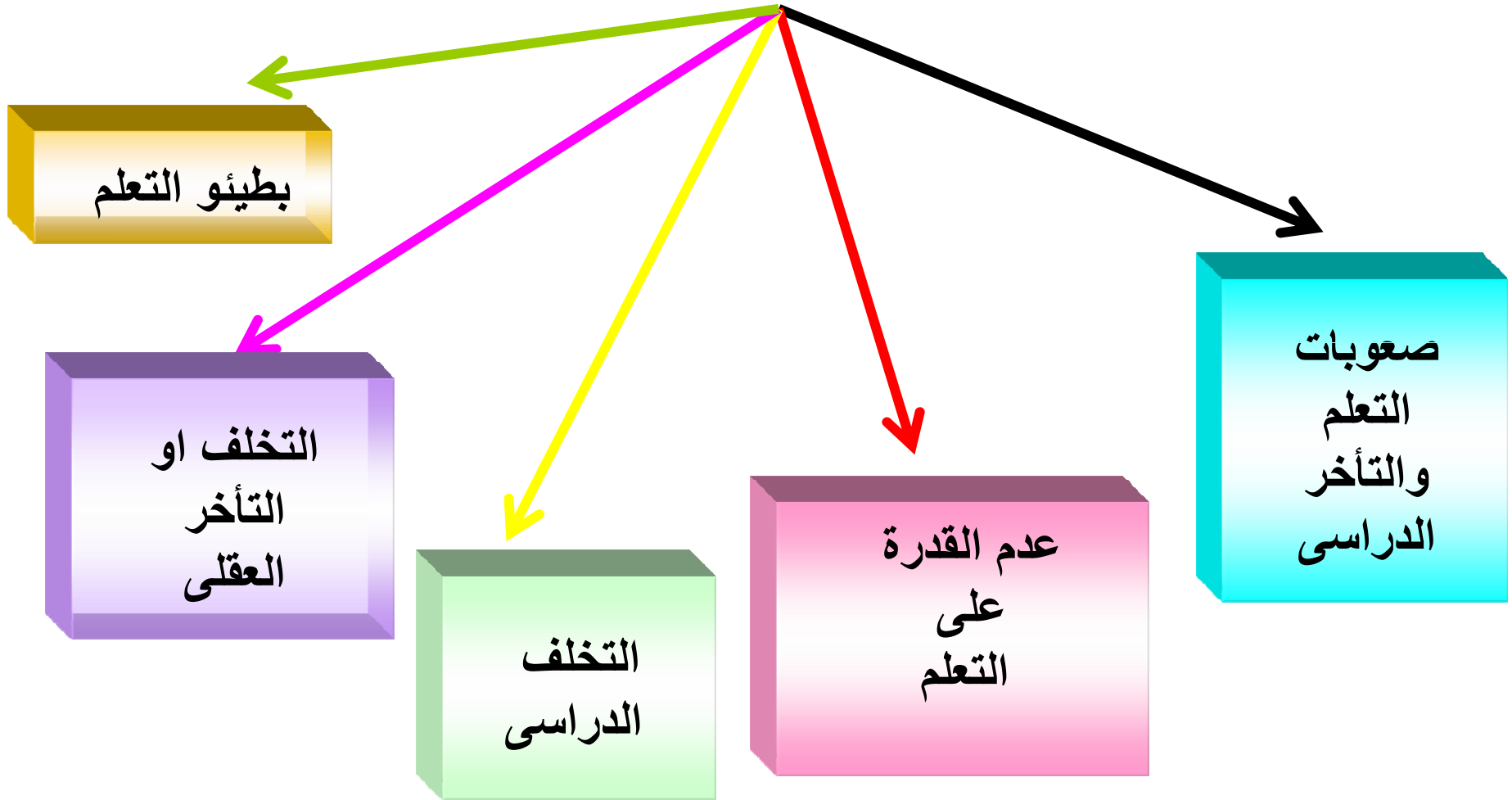


م. رشا ابراهيم خليل
قسم التربية الخاصة
كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية

تعريف صعوبات التعلم

- عرف كيرك (Kirk) أن مفهوم صعوبات التعلم يشير الى وصف مجموعة من الأطفال لديهم ضعف في النمو اللغوي والهجاء والقراءة والمهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وأن هذه المجموعة من الأطفال ليست لديهم معوقات حسية كالمكفوفين والصم .
- يشير بلمونت Belmont إلى إن “ ليس كل طفل بطيء التعلم يعد صعوبة تعلم فيما عدا الأطفال ذوي نسبة الذكاء العادية الذين يظهرون بطئا مستمرا في التعلم ، فهؤلاء هم أصحاب صعوبات التعلم وان الأطفال الذين يعانون من ضعف مزمن في القراءة يعدون اصحاب صعوبة في القراءة “

مفهوم صعوبات التعلم والمفاهيم ذات الصلة



صعوبات التعلم والتأخر الدراسي

- **مصطلح التأخر الدراسي Under- Achievement** يعني انخفاض نسبة الذكاء والتحصيل عن المتوسط ، ويعد الحرمان الثقافي والاجتماعي والاضطراب الانفعالي اسبابا رئيسية للتأخر الدراسي وبهذا يكون التأخر الدراسي وظيفيا

بطيئو التعلم

- منخفض في جميع المواد بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب

عدم القدرة على التعلم

- ان حالات الاطفال بطيئى التعلم الذين يتمتعون بذكاء عادى والذين يتم اكتشافهم سواء فى المدارس او فى العيادات النفسية كلها حالات غير سوية من الجانب النمائى وغير قادرة على التعلم وبالتالي لابد ان يؤخذ فى الاعتبار وجهة نظر النمو عند تحديد حالات غير القادرين على التعلم .

التخلف الدراسي

- انخفاض المستوى التحصيلي للتميذ نتيجة العجز عن مسايرة زملائه فى الدراسة لسبب من اسباب العجز العقلية او الجسمية او الاجتماعية او الانفعالية .

التخلف او التأخر العقلى

- يقصد به انخفاض نسبة الذكاء عن المستوى العادى ويتمثل فى العجز والقصور عن النضج او التعلم او التكيف الاجتماعى واطفال هذه الفئة يحتاجون الى نوع من الرعاية الخاصة لا تقدمها الا مراكز ومعاهد التربية الفكرية فالتخلف العقلى ناتج عن عدم اكتمال النمو العقلى وانخفاض واضح فى الذكاء والاداء العقلى .

تعليق عام

- مما سبق نرى اختلاف مصطلح صعوبات التعلم عن المصطلحات السابقة فمصطلح صعوبات التعلم يستخدم لوصف مجموعة من التلاميذ لا يستطيعون الإفادة من خبرات وأنشطة التعلم المتاحة لهم في الفصل الدراسي وخارجه ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى التمكن الذي يمكن لهم أن يصلوا إليه ويستبعد من هؤلاء المتخلفون عقليا والمعاقون جسمانيا والمصابون بأمراض وعيوب السمع أو النطق أو البصر .

ابعاد مصطلح صعوبات التعلم

- 1- التباين الشديد بين التحصيل الفعلي والمتوقع للطفل .
- 2- إن تكو الإعاقة التي يعاني منها الطفل ذات طبيعة خاصة وليست ناتجة عن حالة إعاقة عامة كالتخلف العقلي أو الإعاقات الحسية أو الاضطرابات الانفعالية أو المشكلات البيئية .
- 3- إن تكون الصعوبة التي يعاني منها الطفل ذات طبيعة سلوكية كالتفكير أو تكوين المفاهيم أو القراءة أو الكتابة أو الرياضيات وما يرتبط بها من مهارات .

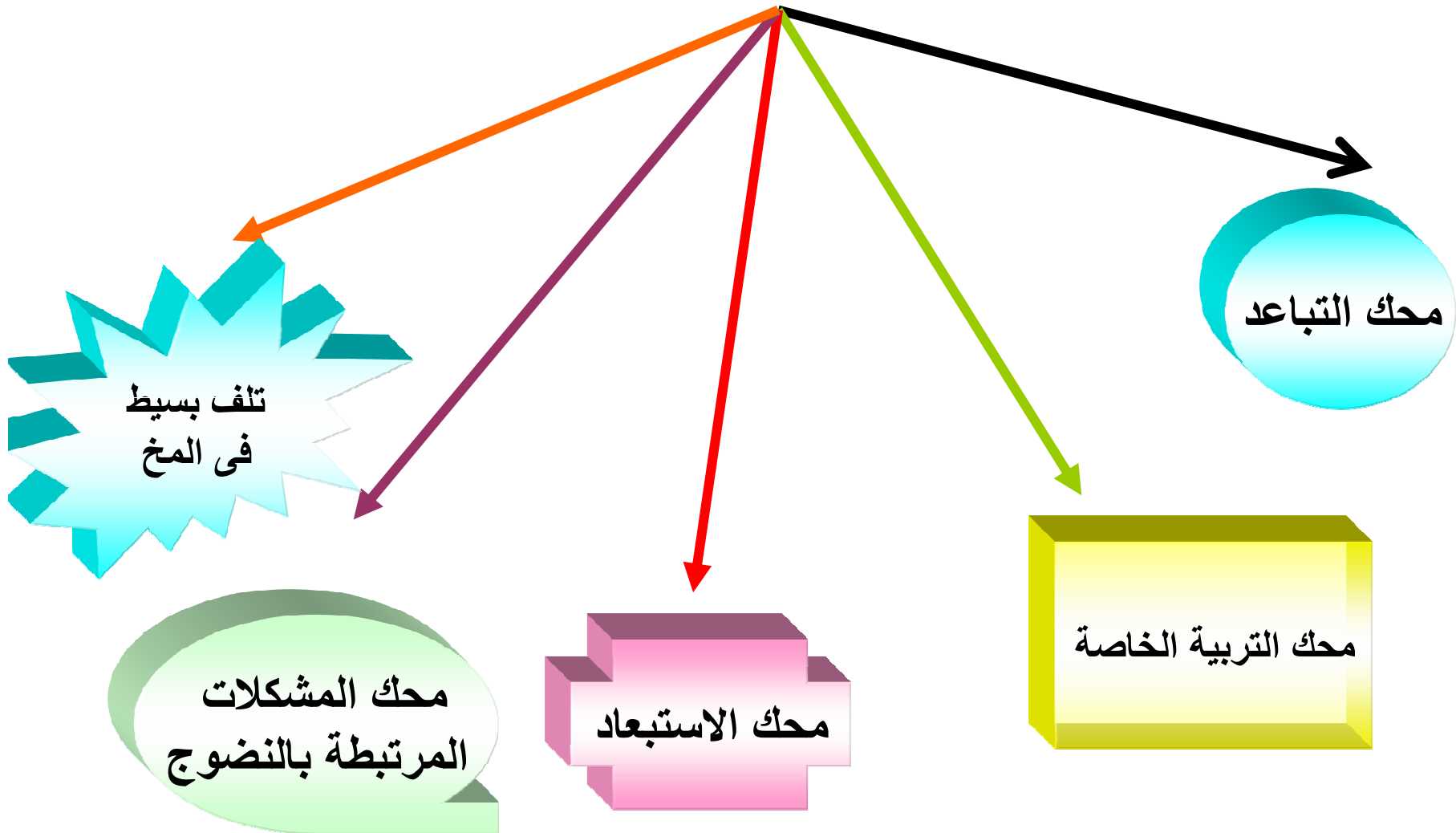
اعراض صعوبات التعلم

- ضعف مستوى التمكن من المهارات أو المعلومات المحددة كما يكشف عنه سلوك التلميذ في تفاعلاته مع مدرسيه واقرائه كما ينعكس في درجات الاختبارات والتدريبات .
- اعتماد الطفل الدائم على الآخرين وعدم ثقته بنفسه نتيجة كثرة اعتماده على الآخرين .
- البطء في اكتساب المعلومة من أعراض صعوبات التعلم .
- اضطراب في سير التعلم وعدم سلاسة ويسر عملية التعلم .

الاعراض المصاحبة لصعوبة التعلم

- قلة الاهتمام بالمدرسة .
- الغياب المتكرر .
- تشتت الانتباه .
- ضعف الذاكرة .
- اضطراب المحادثة .
- كثرة الشجار والسلوك العدواني .
- عدم تقبل زملاء الطفل له .
- الانطواء احيانا .

محكات التعرف ذوى صعوبات التعلم



محكات التعرف ذوى صعوبات التعلم

• هناك خمسة محكات وهى :-

1- محك التباعد:

ويقصد به تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله مظهران:

أ/ التفاوت بين القدرات العقلية للطالب والمستوى التحصيلي.
ب/ تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطالب في المقررات أو المواد الدراسية.

فقد يكون متفوقا في الرياضيات، عاديا في اللغات، ويعاني صعوبات تعلم في العلوم أو الدراسات الاجتماعية، وقد يكون التفاوت في التحصيل بين أجزاء مقرر دراسي واحد ففي اللغة العربية مثلا قد يكون طلق اللسان في القراءة، جيدا في التعبير، ولكنه يعاني صعوبات في استيعاب دروس النحو أو حفظ النصوص الأدبية.

• 2- محك الاستبعاد:

حيث يستبعد عند التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات الآتية: التخلف العقلي - الإعاقات الحسية - المكفوفين - ضعاف البصر - الصم - ضعاف السمع - ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل الاندفاعية والنشاط الزائد - حالات نقص فرص التعلم أو الحرمان الثقافي).

3- محك التربية الخاصة:

ويرتبط بالمحك السابق ومفاده أن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين فضلا عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين ، و إنما يتعين توفير لونا من التربية الخاصة من حيث (التشخيص والتصنيف والتعليم) يختلف عن الفئات السابقة.

• 4- محك المشكلات المرتبطة بالنضوج:

حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم فما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهينين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق تعلمهم اللغة ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية أو تكوينية أو بيئية ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية في القدرة على التحصيل.

• 5- تلف عضوي بسيط في المخ

حيث يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائي وينعكس الاضطراب البسيط في وظائف المخ (Minimal Dysfunction) في الاضطرابات الإدراكية (البصري والسمعي والمكاني، النشاط الزائد والاضطرابات العقلية، صعوبة الأداء الوظيفي).

ومن الجدير بالذكر أن الاضطرابات في وظائف المخ ينعكس سلبيا على العمليات العقلية مما يعوق اكتساب الخبرات التربوية وتطبيقها والاستفادة منها .

ملاحظة هامة

- يجب التنبيه إلى أن هناك خطأ من اعتبار كل طفل ينخفض تحصيله صاحب صعوبة، إذ يختلف مصطلح صعوبات التعلم عن مفهوم التأخر الدراسي أو بطء التعلم ، حيث أن السمة الغالبة على الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم هي مشكلات دراسية متمثلة في انخفاض التحصيل وبذلك يتشابه المظهر الخارجي للظاهرتين فالذي يوضح الفرق هو القدرة العقلية العامة حيث أن طفل صعوبات التعلم يتمتع بقدرة عقلية تقع ضمن المتوسط أو الأعلى بينما التأخر الدراسي يتميز بقصور نسبة الذكاء حيث يقع الطفل في المرحلة الحدية .

تشخيص صعوبات التعلم

- يقصد بالتشخيص اكتشاف مظهر أو شكوى أو تحديد احد جوانب نمو الفرد أو سلوكياته ويهدف التشخيص إلى الكشف عن نواحي عجز وقصور أو يظهر نواحي ايجابية لتقديم العلاج والتنمية ، ويعتبر التشخيص أولى عمليات التدخل في التربية الخاصة وتشمل الطفل وبيئته ، ويحدد التشخيص نوعية الخدمات والبرامج التي تقدم للطفل كما انه يرسم الخطط العلاجية بطريقة تتناسب مع احتياجات الطفل

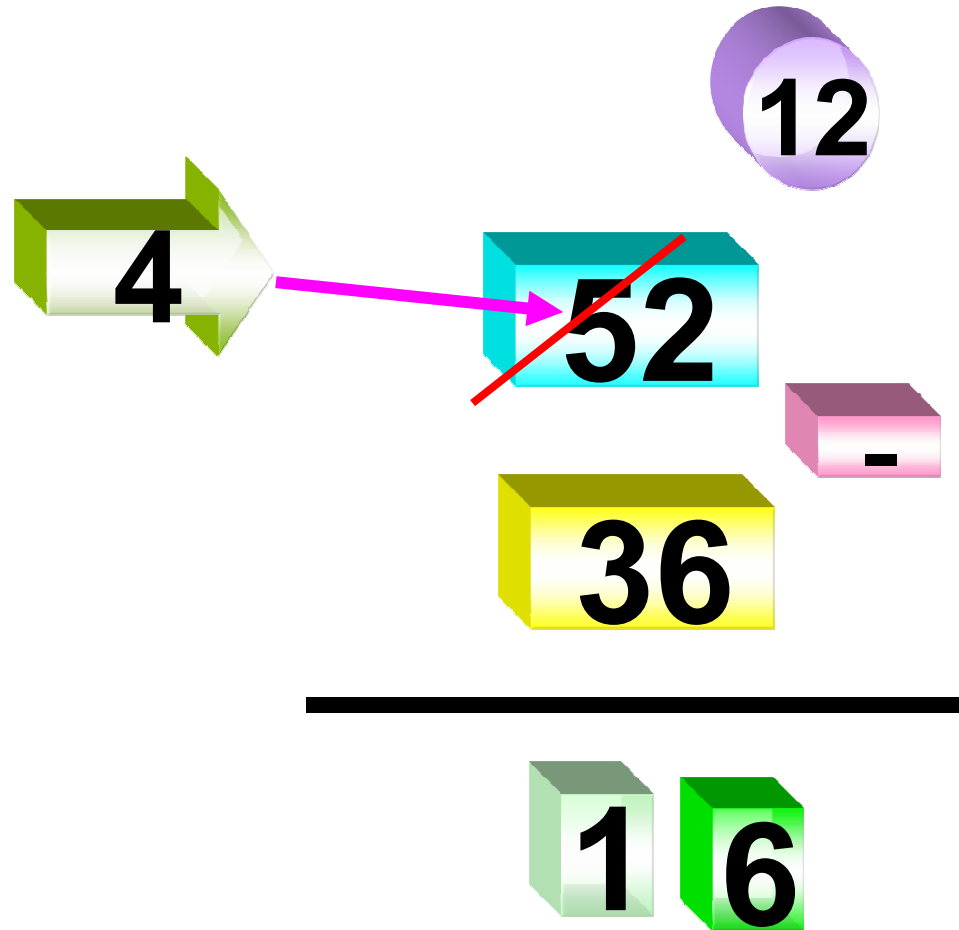
تقوم عملية التشخيص على جانبين هما

الحالات المراد
تشخيصها
ويقصد بها فئات
ذوى الاحتياجات
الخاصة

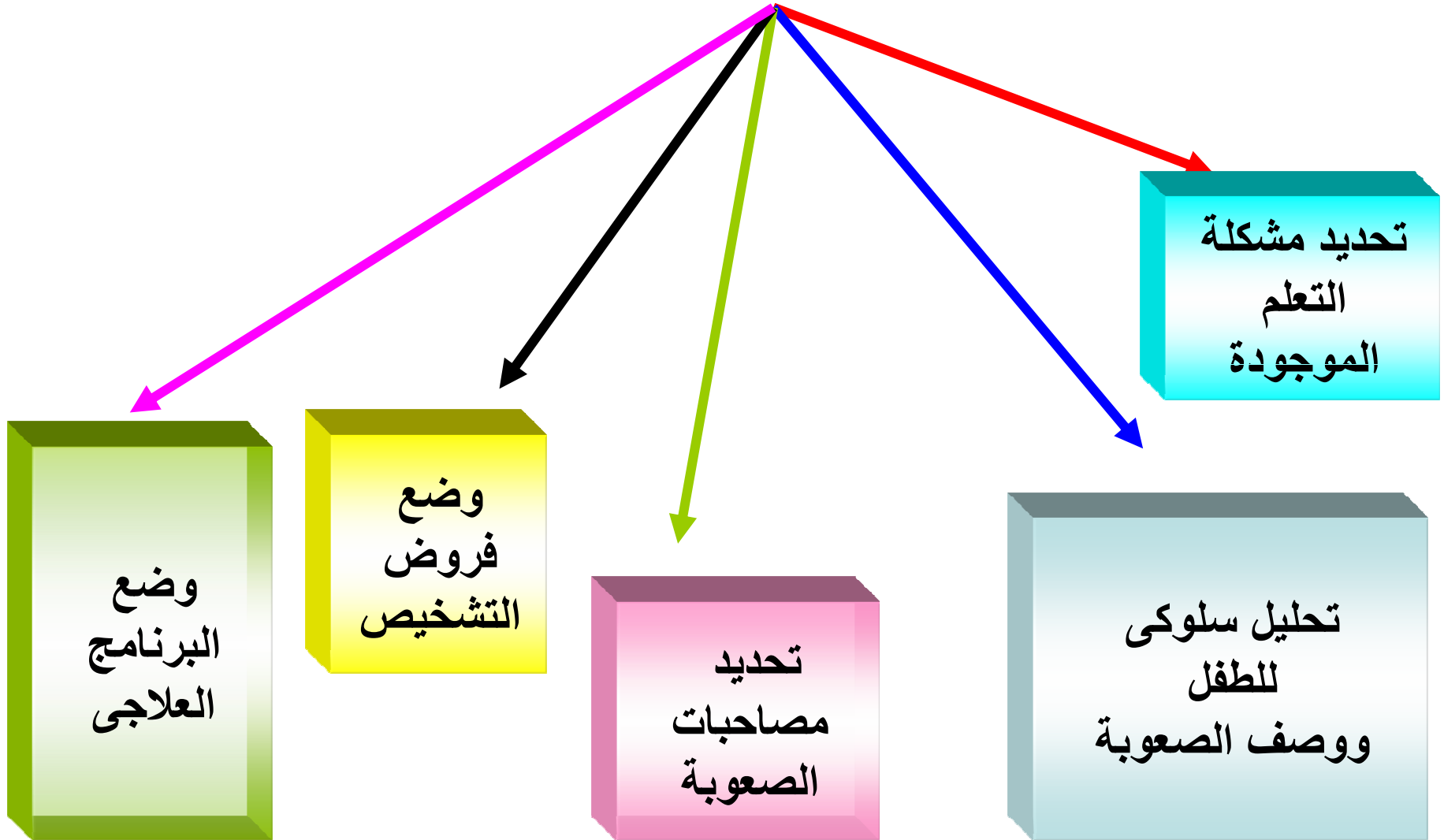
الاخصائى القائم بالتشخيص
ويشمل (الطبيب المتخصص – الاخصائى الاجتماعى –
السيكومتري – الكلينيكى – الاءاء – المعلمين –
الاقران – اخصائى التاهيل والتخاطب والنشاط الحركى والتدريب
والتعليم التربوى) ويجب معرفة ذكاء الطفل وقابليته للتعلم – وتاريخ
الاصابة والاسباب .

من اشهر الاتجاهات الحديثة فى التشخيص من اجل العلاج طريقة التفكير بصوت
مسموع حيث تقوم هذه الطريقة على الاستراتيجية التى يستخدمها الطفل ذوو صعوبات التعلم
فى مجال التعلم ومن ثم يقوم الاخصائى عن بناء برنامج علاجى فى ضوء طريقة التفكير ولكن قد
لا يستطيع الطفل التعبير عن ذاته

تعلم عملية الطرح وعملياتها الذهنية



خطوات التشخيص العلاجي

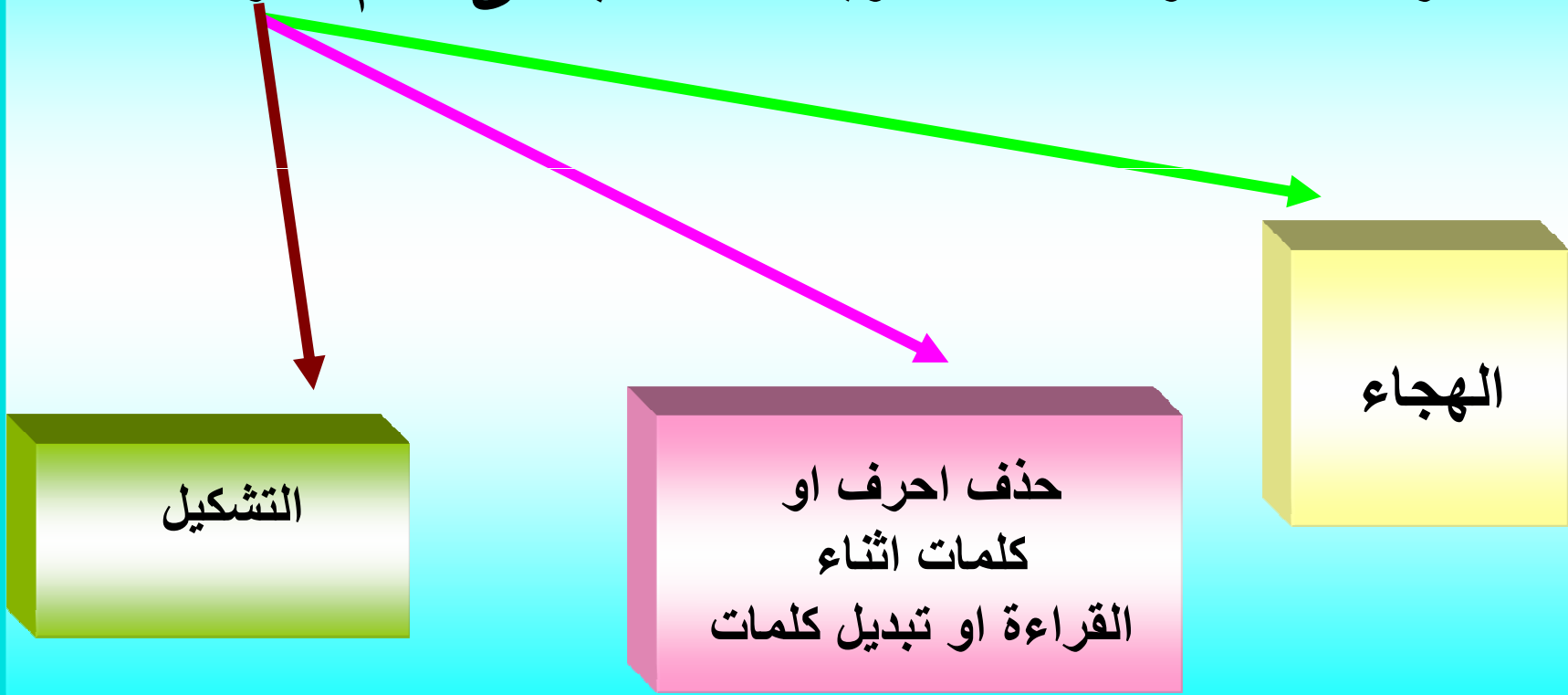


1- تحديد مشكلة التعلم الموجودة

- الطفل الذي لا يتعلم القراءة وليس اصم او اعمى او متخلفا عقليا وليس لديه اضطراب انفعالي ووجد في اختبارات القراءة ان هناك تناقض بين التحصيل الفعلى له والتحصيل المتوقع منه فى الفهم والتحدث والاستماع والتفكير والقراءة فان هذا الطفل يمكن اعتباره بأن لديه صعوبة تعلم القراءة .

2- تحليل سلوكى للطفل ووصف الصعوبة

- ويتم ذلك من خلال اختبارات تشخيصية تقدم للطفل فى القراءة مثلا وتحدد الصعوبة الاساسية فى تعلم القراءة



3- تحديد مصاحبات الصعوبة

مصاحبات بيئية
حرمان اسرى

مصاحبات طبيعية
ضعف بصرى
ضعف سمعى
سوء تغذية

4- وضع فروض التشخيص

- وذلك من خلال التعرف على الاسباب التي منعت تعلم الطفل في التحدث والقراءة والهجاء والكتابة والرياضيات .

5- وضع البرنامج العلاجي

- إن وضع البرنامج العلاجي يعتمد على فروض التشخيص فعلى سبيل المثال عند وضع برنامج لعلاج صعوبة في القراءة لابد أن تراعى العلاقات الموجودة داخل هذه الصعوبة كأن نكتب أمام الطفل كلمة عدة مرات حتى يستطيع أن يقوم بكتابتها من عنده كتابة صحيحة .

مبادئ تشخيص صعوبات التعلم

- يجب أن يكون الاختبار التشخيصي مقنن لكي يكون اساسى في اتخاذ القرار في وضع طريقة العلاج الصحيحة لكل طفل
- يجب إلا يكون هناك اى مسلمت فيما يختص بفعالية ما سبق تدريسة أو بحفظ الطفل لهذه الدروس واستيعابها فعلى سبيل المثال ان مجرد وجود الطفل في الصف الثالث ليس مبررا كافيا بأن نسلم تمكنه من مهارات القراءة مثلا في الصفين الأول والثاني .
- أن يكون التشخيص عملية مستمرة لتحديد مواطن القوة والضعف .
- قلة إجراءات التشخيص بحيث تتم بطريقة قصيرة للحصول على معلومات موثوق بها .

وسائل تشخيص صعوبات التعلم



الاختبارات



السجلات
المدرسية



الملاحظة



اختبارات التشخيص
المقتنة



اختبارات التشخيص
التقديرية

1- الملاحظة

- الملاحظة هي وسيلة المعلم لاكتشاف الكثير من الصعوبات في القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذه فيستطيع ملاحظة سلوك تلميذه في القراءة من حيث استمتاعه بالقراءة وجلسته وحركات عينيه أثناء القراءة وعاداته وكل ما يتعلق بالنطق والفهم والسرعة أثناء القراءة والكتابة وكذلك أثناء حل المسائل الرياضية وكيفية حله لهذه المسائل خطوة بخطوة
- الملاحظة التي تستخدم فيها البطاقات والجداول الخاصة بها اكثر دقة من الملاحظة العابرة .

2- السجلات المدرسية

- تشمل السجلات المعلومات التي توصل اليها القائم بالتشخيص عن التلميذ الذي يعاني من صعوبة من حيث مدى تقدمه في دراسته في المواد الدراسية المختلفة وفترات تغيبه عن المدرسة وانتقاله من مدرسة الى اخرى واتجاهه نحو القراءة والرياضيات واهتماماته المختلفة وتكيفة الاجتماعى كما تشمل معلومات عن الخلفية الاسرية للتلميذ .
- تعد هذه السجلات باستمرار حتى تعين القائم بالتشخيص على تحديد الصف الذى بدأت فيه مظاهر الصعوبة عند التلميذ وحتى تساعد في وضع البرنامج العلاجى المناسب .

3- الاختبارات

- حتى يحصل القائم بالتشخيص على مقياس دقيق يقيس به ما يتوقعه من كل طفل على حده عليه استخدام الاختبارات التشخيصية فهي تمنحه بصيرة نافذة تجعله يدرك ما لدى الاطفال من قدرات وما لديهم من مشكلات دراسية او اجتماعية او جسمية يعانى منها التلاميذ اصحاب صعوبات التعلم .
- وهناك نوعان من الاختبارات يتم استخدامها فى قياس القدرات فى القراءة والكتابة والرياضيات لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم مثل هذه المواد .

أ. اختبارات التشخيص التقديرية

- وهي اساليب عادية غير مقننة لجمع المعلومات اللازمة عن احد الاطفال وحتى نحصل على معلومات عن مستوى المهارة لدى الاطفال فى الوقت الذى يعطى فيه الاختبار وعادة ما يستخدم المعلمون الاختبارات المعيارية . وهذه الاختبارات تعطى معلومات عن الاهداف التعليمية المباشرة التى يختارها المعلم واستخدامها يوفر معلومات محددة عن كل طفل وتتضمن تحقيق الاهداف التالية :
 - 1- تحديد ما تم من تقدم فى نشاط محدد .
 - 2- ترسيخ مهارات المستوى الاساسى فى مادة ما .التصفية الفعلية لتحديد الاطفال الذين يمكن ان يستفيدوا من خطط تعليمية محده

ب- اختبارات التشخيص المقتنة

- معظم الادوات المقتنة يمكن تعريفها بأنها تلك التي تتطلب معلومات تتعلق بالاداء العام في علاقته بمجال المهارة مثل مستوى القراءة عند الطفل وهذا النوع من الاختبارات يعطى اول الامر لعدد كبير من الاطفال ثم تستخدم درجاتهم كمحك لمقارنة اداء المجموعات التالية وهكذا .

بعض اساليب علاج صعوبات التعلم

- من اشهر نماذج علاج صعوبات التعلم هو نموذج (جالجهير) حيث يحتوى على خطوات واجراءات دقيقة لكيفية الانتقال من تشخيص صعوبات التعلم الى علاجها وفقا لاسس علمية دقيقة وترتيب هذه الخطوات هي

مخطط توضيحي لخطوات التشخيص العلاجي في نموذج جالجهير

مقارنة القدرة العقلية بمستوى الاداء

تحليل سلوكي

مصاحبات الصعوبة

الفروض

علاج نوعي لمنطقة الصعوبة

توسيع المجال

البرنامج العلاجي

الاستفادة مما تقدم (التطبيقات)

1- مقارنة القدرة العقلية بمستوى الاداء

- وهنا يتم التعرف على الاطفال ذوى صعوبات التعلم وتمييزهم عن فئات المتعلمين الاخرين وتهدف هذه الخطوة الى مقارنة المستوى المتوقع بالمستوى الفعلى للطفل وبذلك يمكنه تحديد ما اذا كان هناك تباعد بين المستويين وفى حالة وجود تباعد بين المستوى المتوقع والمستوى الفعلى فى التحصيل يتم الانتقال الى الخطوة الثانية

2- تحليل سلوكى

- تتمثل هذه الخطوة فى اجراء وصف سلوكى شامل ومفصل للصعوبة فاذا كان الطفل يعانى من ضعف فى الفهم اللغوى يجب تحديد القصور النوعى والمحدد فى العمليات الفرعية للفهم اللغوى ، للوقوف على تحليل سلوكى يدور حول كيف يفهم الطفل ، ولتحديد ما اذا كان ضعف الفهم يرجع الى قصور محدد فى عمليات فرعية محددة ام لا .

3- مصاحبات الصعوبة

- تتمثل هذه الخطوة في تحديد العوامل التي يمكن ان ترتبط بالصعوبة مثل (ارتباط الضعف في التجميع الصوتي كعملية فرعية بالقصور او العجز في التمييز السمعي ، او الضعف في تعرف الكلمة الذي يرجع او يرتبط بضعف الرؤية مثلا او بمشكلة في الذاكرة البصرية .
- وعليه يجب الاعتماد الى فريق من المتخصصين يتكون من (متخصص نفسي – متخصص امراض كلام – متخصص علاج مهني – الوالدين – المعلم) بشرط ان يزود المعلم بمهارات تمكنه من التعامل مع الطفل صاحب الصعوبة .

4- الفروض

• يجب الاستفادى من الخطوات السابقة فى وضع فروض تشخيصية دقيقة للتخطيط للعلاج بحيث يقابل كل مكون تشخيصى مكون علاجى وتوجد بعض المعلومات والارشادات تساعد فى تحديد وفهم ذوى صعوبات التعلم ومتابعتهم من اجل علاجهم وهى :-

1- تجميع المعلومات ذات الصلة بالطفل صاحب الصعوبة فى التعلم مثل (الخلفية الاسرية – تاريخ الحالة من الناحية الطبية – الصحة العامة – بطاقات تقدير الدرجات – درجات الاختبارات المقتنة) .

2- تجميع المعلومات التي تخص الطفل والمتمثلة في ادائه وانجازه في الوقت الحاضر من الناحية الاكاديمية او الجسمية – او الحركية او اللغوية او الاجتماعية .

3- تحليل نواحي القوة والضعف لدى التلميذ .

4- ان يتم عمل مراجعه ومسح شامل لطرق التدريس التي تساعد في علاج الطفل .

5- تحليل وتلخيص المعلومات التي تم تجميعها عن الطفل في النواحي السابقة وعندما لا توجد عند الطفل اية فروق واضحة في النواحي الاكاديمية والعقلية مقارنة بزملائه يتم عرض الطفل على المتخصصين .

6- ان يتم الاتصال والتعاون والتشاور في كل ما تقدم مع الوالدين والمعلمين على اساس انهم اكثر الملاصقين للطفل واكثر تعايشا معه

قائمة تساؤلات موجهة للمعلم للتعرف على ذوى صعوبات التعلم

- هل هذا الطفل لا يفهم ما يسمعه بصورة جيدة ؟ كأن تسأله عن معنى كلمة فيجيب خطأ او يطلب منك ان تعيد السؤال او ان يقول بعد سماع السؤال : (هه) ثم يسكت ؟
- هل هذا الطفل تصدر منه استجابات غير مناسبة مثل المشاكسة مع الزملاء او كثرة الحركة او وضع القلم فى فمه او كثرة الالتفات والحديث مع زملائه اثناء الشرح او الكتابه
- هل هذا الطفل مستواه الاكاديمى متغير من يوم الى آخر ومن مادة الى اخرى مثال ان يكون مستواه مرتفع فى الحساب ومنخفض فى اللغة العربية .
- هل الطفل يستخدم تعبيرات لغوية غير صحيحة كأن يستخدم جملا ناقصة او غير صحيحة نحويا او مفككة المعنى اثناء اجابته .

- هل هذا الطفل يعاني من نواحي قصور في استخدامة الشفوى او اثناء اجابته عن سؤالك له كأن لا يستطيع اخراج ونطق الكلام بسهولة او انه لا يكرر الكلام ورائك بشكل صحيح ؟
- هل هذا الطفل يعاني من سرعة النسيان وضعف القدرة على تذكر المعلومات ؟
- هل هذا الطفل يعاني من تشتت الانتباه وشروذ الذهن ؟
- هل الطفل يكرر ورائك بشكل صحيح ولكن لا يستطيع ان يقرأ بمفرده بشكل صحيح ؟
- هل يرتبك في معرفة الاتجاه الصحيح للكتابة (يمين او يسار – اعلى او اسفل) ؟

وفى هذا الصدد حدد القانون الفيدرالى الأمريكى ان تخطيط محتوى البرنامج العلاجى يحتوى على

- وصف مستوى الاداء الحالى او الحادث من قبل الطفل .
- تحديد الاهداف العامة او الاهداف بعيدة المدى .
- تحديد الاهداف قصيرة المدى .
- تحديد الخدمات التربوية التى تقدم للطفل .
- تحديد الفترة الزمنية المتوقع للطفل ان يستغرقها فى تلقى البرنامج العلاجى .
- تحديد محكات واجراءات التقويم المناسبة ووضع جداول مخططة تتضمن على الاقل الاهداف الفرعية المطلوب تحقيقها والمنبثقة من الاهداف التعليمية .

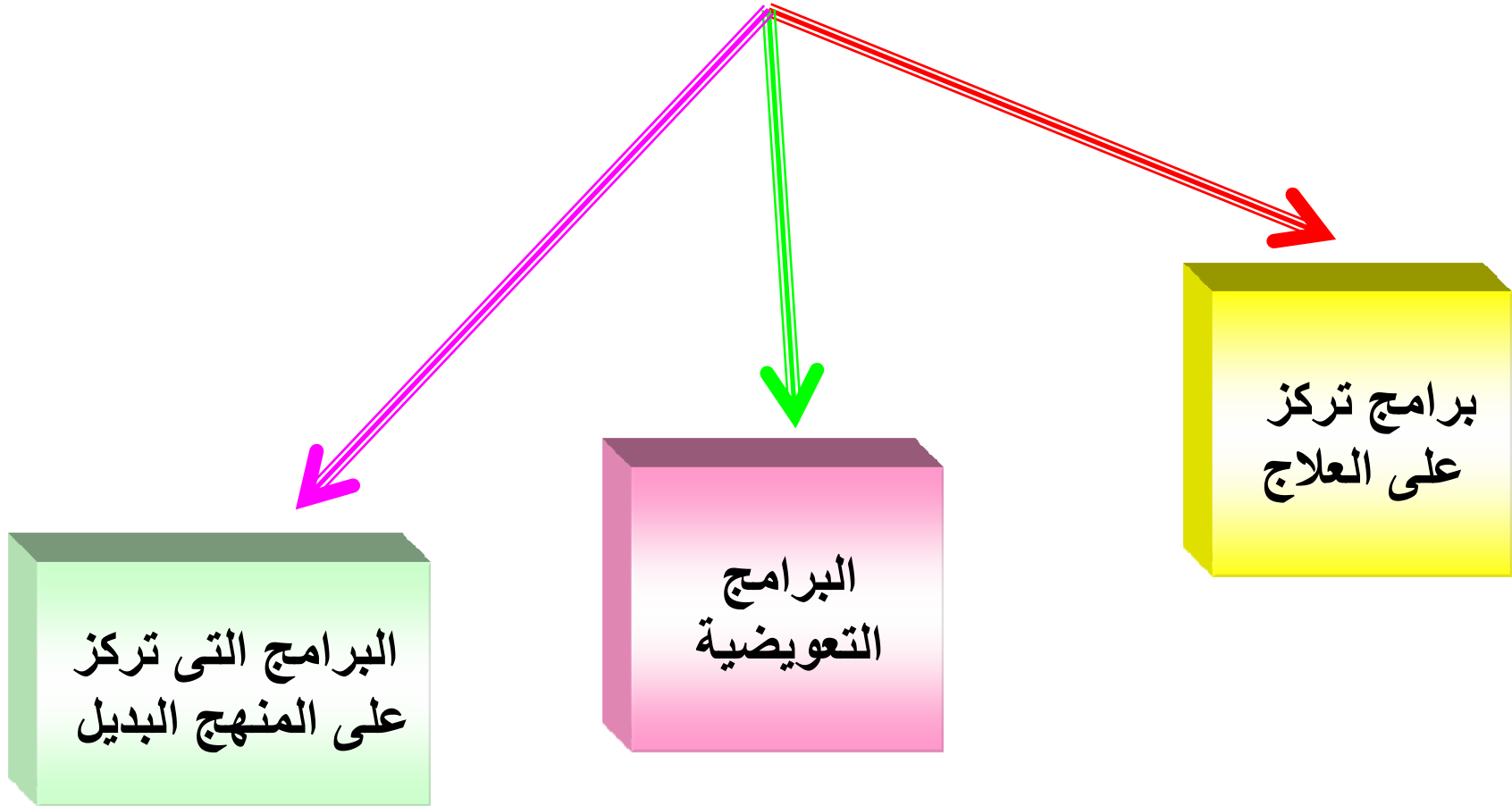
5- علاج نوعى لمنطقة الصعوبة

- هنا يتم تطبيق العلاج ولكى نفعل دور التعليم العلاجى يجب رصد وجدولة كافة المعوقات التى تحول دون وجود تخطيط يقوم على التعاون بين المربين والاسرة والمعلمين القائمين على البرنامج وان نحدد طريقة التغلب على هذه المعوقات مثال : معوق عدم فاعلية ومتابعة اولياء المور .
طريقة التغلب . تفعيل دور مدير المدرسة من خلال مجالس الاباء وهكذا .

6- توسيع المجال

- اى يتم توسيع دائرة التعليم العلاجى بحيث يشمل على مواد اخرى

طرق وبرامج علاج صعوبات التعلم



برامج تركز على العلاج

- يركز هذا النوع من البرامج على علاج الصعوبات والنواحي الداخلية الخاصة بالطفل صاحب الصعوبة في التعلم دون التركيز على المحتوى ويسمى احيانا تدريب القدرة او العملية وفيه يهتم بعلاج الضعف والقصور في جانب معين مثال (الجانب الادراكي البصرى – الجانب تركيز الانتباه)

برامج تعويضية

- يصمم هذا النوع من البرامج لتزويد الاطفال ذوى صعوبات التعلم بالخبرة التعليمية من خلال الطرق والقنوات غير التقليدية من خلال الاعتماد على المواد المسجلة والتقنيات البصرية ويطلق عليه العلاج القائم على تدريب المهارة
- مثال اذا لم يستطع الطفل اتقان قراءة الجملة في اللغة فان القائم على التدريب يبحث عن المهارات السابقة والتي تعد ضرورية لكي يستطيع الطفل القراءة كأن يركز على قراءة ونطق الاحرف نطقا صحيحا ويسمى احيانا التدخل القائم على تحليل المهمة .

برامج تركز على المنهج البديل

- يقوم هذا النوع من البرامج على تقديم مناهج مختلفة ومتعددة بحيث تكون هذه المناهج البديلة مناسبة للمتغيرات الخاصة بالمتعلم ذي الصعوبة في التعليم .
- ملحوظه . يفضل الدمج بين البرامج العلاجية والتعويضية .

مظاهر الصعوبات الخاصة بالقراءة

- تعد صعوبات القراءة من أكثر الموضوعات انتشاراً بين الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية ، حيث تتمثل هذه الصعوبات فيما يلي :
 - 1- حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة ، فمثلاً عبارة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها الطالب (سافر بالطائرة) .
 - 2- إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي إلى الجملة ، أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة فمثلاً كلمة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها (سافرت بالطائرة إلى أمريكا) .
 - 3- إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضاً من معناها ، فمثلاً قد يقرأ كلمة (العالية) بدلاً من (المرتفعة) أو (الطلاب) بدلاً من (التلاميذ) أو أن يقرأ (حسام ولد شجاع) وهكذا .
 - 4- إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة بدون أي مبرر فمثلاً قد يقرأ (غسلت الأم الثياب) فيقول (غسلت الأم ... غسلت الأم الثياب) .
 - 5- قلب الأحرف وتبديلها ، وهي من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة ، حيث يقرأ الطالب الكلمات أو المقاطع معكوسة ، وكأنه يراها في المرآة : فقد يقرأ كلمة (برد) فيقول (درب) ويقرأ كلمة (رز) فيقول (زر) وأحياناً يخطئ في ترتيب أحرف الكلمة ، فقد يقرأ كلمة (لفت) فيقول (فتل) وهكذا .

6- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً ، والمختلفة لفظاً
مثل: (ع و غ) أو (ج و ح و خ) أو (ب و ت و ث و ن) أو (س
و ش) وهكذا .

7- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً
مثل : (ك و ق) أو (ت و د و ظ ض) أو (س و ز) وهكذا ،
وهذا الضعف في تميز الأحرف ينعكس بطبيعة الحال علي قراءته
للكلمات أو الجمل التي تتضمن مثل هذه الأحرف ، فهو قد يقرأ (توت)
فيقول (دود) مثلاً وهكذا .

8- ضعف في التمييز بين أحرف العلة فقد يقرأ كلمة (فول) فيقول
(فيل) .

9- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته ،
وارتباكه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه
أثناء القراءة .

10- قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة .

11- قراءة الجملة بطريقة بطيئة كلمة كلمة .

مظاهر الصعوبات الخاصة بالحساب

- صعوبة في الربط بين الرقم ورمزه ، فقد تطلب منه أن يكتب الرقم ثلاثة فيكتب (4)
 - صعوبة في تمييز الأرقام ذات الاتجاهات المتعكسة مثل (6 - 2) ، (7 - 8) ، حيث قد يقرأ أو يكتب الرقم (6) عل أنه (2) وبالعكس وهكذا بالنسبة للرقمين 7 و 8 وما شابه.
 - صعوبة في كتابة الأرقام التي تحتاج إلى اتجاه معين ، إذ يكتب الرقم (3) مثلاً هكذا () وقد يكتب الرقم (4) هكذا () وقد يكتب (9) هكذا () .
 - يعكس الأرقام الموجودة في الخانات المختلفة ، فالرقم (25) قد يقرأه أو يكتبه (52) وهكذا.
 - صعوبة في إتقان بعض المفاهيم الخاصة بالعمليات الحسابية الأساسية كالجمع، والطرح ، والضرب ، والقسمة .
- فالطالب هنا قد يكون متمكناً من عملية الجمع أو الضرب البسيط مثلاً ، ولكنه مع ذلك يقع في أخطاء تتعلق ببعض المفاهيم الأخرى المتعلقة بالقيمة المكانية للرقم (آحاد - عشرات) مثلاً وما شابه ذلك ، وعلى سبيل المثال ، فقد قام أحد الطلبة بجمع $01=+12+25$ وعند الاستفسار منه تبين أنه قام بجمع الأرقام $1+2+2+5$ فكان الجواب 10 ولكنه قام بكتابة هذا الرقم بالعكس فكتب 01 .
- فالطالب هنا يقوم بالجمع بطريقة صحيحة ، لكنه يخلط بين منزلتي الآحاد و العشرات مثلاً

• ومن الأمثلة على الأخطاء الشائعة في العمليات الحسابية :

$$\begin{array}{r} 64 \\ 59 \\ + \\ \hline \end{array}$$

111

$$\begin{array}{r} 15 \\ 5 \\ \times \\ \hline \end{array}$$

525

$$\begin{array}{r} 15 \\ 16 \\ + \\ \hline \end{array}$$

21

وأحياناً يقوم الطالب بإجراء عمليتي جمع وضرب في نفس المسألة مثل :

وأحياناً قد يقرأ أو يكتب الأرقام بطريقة معكوسة فتكون النتيجة خطأ على الرغم من أن عملية الجمع قام بها هو كانت صحيحة مثل :

$$\begin{array}{r} 37 \\ 91 \\ + \\ \hline \end{array}$$

218

وقد يبدأ عملية الجمع من اليسار بدلاً من اليمين ، فيكون الجمع صحيحاً والنتيجة خطأ ، مثل :
مما سبق نستطيع أن ندرك أن الارتباك في تمييز الاتجاهات هو إحدى الصعوبات الهامة التي يواجهها الطالب الذي يعاني من صعوبات التعلم، وقد يكون هذا الاضطراب وراء معظم الأخطاء الشائعة لدى هؤلاء الأطفال.

صعوبة في الإدراك الحسي والحركة

- وتنقسم هذه الصعوبات إلى ثلاثة مجالات رئيسية ، هي :
 - 0 صعوبات في الإدراك البصري
 - 0 صعوبات في الإدراك السمعي
 - 0 صعوبات في الإدراك الحركي والتآزر العام

صعوبات في الإدراك البصري :

الإدراك البصري عبارة عن عملية مركبة من استقبال، دمج، وتحليل المثيرات البصرية بواسطة فعاليات حركية ذهنية، وعمليات حركية مشروطة بقدرة التمييز بين الضوء والقدرة علي رؤية الأشياء الصغيرة ومهارات حركة العين المطلوبة لعمل كلتا العينين في وقت واحد.

فبعض الطلبة الذين يعانون من مشكلات في الإدراك البصري يصعب عليهم ترجمة ما يرون ، وقد لا يميزون العلاقة بين الأشياء ، وعلاقتها بأنفسهم ، بطريقة ثابتة ، وقابلة للتنبؤ ، فالطالب هنا لا يستطيع تقدير المسافة والزمن اللازم لقطع الشارع بطريقة آمنة ، قبل أن تصدمه سيارة ، وقد يرى الأشياء بصورة مزدوجة و مشوشة ، وقد يعاني من مشكلات في الحكم في حجم الأشياء ، (حجم الكرة التي يقذفها الرامي نحوه مثلاً).

ويعاني هؤلاء الطلبة أيضاً من ضعف الذاكرة البصرية ، فهم قد لا يستطيعون أن يتذكروا الكلمات التي سبق أن شاهدوها ، وعندما ينسخون شيئاً فهم يكررون النظر إلى النموذج الذي يقومون بنسخه ، إضافة إلى ذلك يعاني كثير من الطلبة من مشكلات في تمييز الشكل عن الأرضية ، أو في ترتيب الصور التي تحكي قصة معينة ترتيباً متسلسلاً ، أو في عقد مقارنة بصرية ، أو في إيجاد الشيء المختلف الذي لا ينتمي إلى المجموعة ، كما أنهم يستجيبون للتعليمات اللفظية ، بصورة أفضل من التعليمات البصرية .

صعوبات في الإدراك السمعي

- يعرف الإدراك السمعي بأنه القدرة على إعطاء رد فعل ومعنى للمعلومات التي بعثت للمخ عن طريق حاسة السمع. ففي هذا المجال يعاني الطلبة من مشكلات في فهم ما يسمعون وفي استيعابه وبالتالي فإن استجاباتهم قد تتأخر ، وقد تحدث بطريقة لا تتناسب مع موضوع الحديث ، أو السؤال ، وقد يخلط الطالب بين بعض الكلمات التي لها نفس الأصوات مثل : جبل - جمل - أو : لحم لحن ، إضافة إلى ذلك ، فإنه قد لا يربط بين الأصوات البيئية ومصادرهما ، وقد يعاني من صعوبات في تعرف الأضداد (عكس الكلمة) ، وقد يعاني من مشكلات في التعرف على الكلمات المتشابهة وغير المتشابهة أو قد يشتكي من تداخل الأصوات ، حيث يقوم بتغطية أذنيه باستمرار ، و يكون من السهل تشتيت انتباهه بالأصوات .
فضلا عن ذلك ، فإنه لا يستطيع أن يتعرف على الكلمة إذا سمع جزءاً منها ،
ويجد صعوبات في فهم ما يقال له همساً أو بسرعة ، ويعاني من مشكلات في التذكر السمعي ، وإعادة سلسلة من الكلمات أو الأصوات في تتابعها ، كما قد يجد صعوبات في تعلم أيام الأسبوع و الفصول والشهور والعناوين و أرقام الهواتف وتهجئة الأسماء

صعوبات في الإدراك الحركي والتآزر العام

- يظهر الأطفال ممن لديهم صعوبات في التعلم مشكلات في الجانب الحركي في كل من الحركات الكبيرة والحركات الدقيقة وفي مهارات الإدراك الحركي. ومن أهم المشكلات الحركية الكبيرة التي يمكن أن تلاحظ لدى هؤلاء الأطفال هي مشكلات التوازن العام، وتظهر على شكل مشكلات في المشي والحجل والرمي والقفز والإمساك ومش التوازن، أما مشكلات الحركات الدقيقة فتظهر على شكل ضعف في الرسم والكتابة واستخدام المقص وتزوير الثياب. اضطرابات اللغة والكلام:

يعاني كثير من ذوي الصعوبات التعليمية من واحدة أو أكثر من مشكلات الكلام واللغة ، فقد يقع هؤلاء الطلبة في أخطاء تركيبية ونحوية ، حيث تقتصر إجاباتهم على الأسئلة بكلمة واحدة لعدم قدرتهم على الإجابة بجملة كاملة . وقد يقومون بحذف بعض الكلمات من الجملة ، أو إضافة كلمات غير مطلوبة ، وقد لا يكون تسلسل الجملة دقيقاً ، وقد يجدون صعوبة في بناء جملة مفيدة ، على قواعد لغوية سليمة . من ناحية أخرى ، فإنهم قد يكثرون من الإطالة و الالتفاف حول الفكرة ، عند الحديث ، أو رواية قصة ، وقد يعانون من التلعثم، أو البطء الشديد في الكلام الشفهي ، أو القصور في وصف الأشياء ، أو الصورة ، أو الخبرات ، وبالتالي عدم القدرة على الاشتراك في محادثات ، حول موضوعات مألوفة ، واستخدام الإشارات بصورة متكررة للإشارات على الإجابة الصحيحة فضلاً عن ذلك ، فقد يعاني هؤلاء الطلبة من عدم وضوح الكلام ، (حذف أو إضافة بعض الأصوات) وتكرار الأصوات بصورة مشوهة أو محرفة

صعوبات في عمليات التفكير

لاحظ الباحثون أن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، تظهر لديهم دلالات ، تشير إلى وجود صعوبات ، في عمليات التفكير لديهم ، فهؤلاء الطلبة قد يحتاجون إلى وقت طويل ، لتنظيم أفكارهم قبل أن يقوموا بالاستجابة ، وقد يكون لديهم القدرة على التفكير الحسي ، في حين قد يعانون من ضعف في التفكير المجرد ، وقد يعاني هؤلاء الطلبة من الاعتماد الزائد على المدرس ، وعدم القدر على التركيز، وعدم المرونة ، وعدم إعطاء الاهتمام الكافي للتفاصيل ، أو لمعاني الكلمات ، والقصور في تنظيم أوقات العمل ، وعدم اتباع التعليمات وتذكرها . كما أنهم قد يعانون من صعوبات في تطبيق ما يتعلمونه .

الخصائص الاجتماعية والسلوكية:

يظهر الأطفال من ذوي صعوبات التعلم مشكلات اجتماعية وسلوكية تميزهم عن غيرهم ومن أهم هذه المشكلات:

- النشاط الحركي الزائد.
- التغيرات الانفعالية السريعة.
- تكرار غير مناسب لسلوك ما.
- الانسحاب الاجتماعي.
- سلوك غير اجتماعي.
- الاندفاعية.

بعد أن تعرفنا على هذه الخصائص التي تميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي تعيق من عملية التعلم لديهم، نستطيع أن نتخذ طرق وأساليب تدريس خاصة وبرامج فردية تناسب كل طفل بحسب الخاصية التي يتميز بها.

مظاهر الصعوبات الخاصة بالكتابة

• يعكس الحروف والأعداد بحيث تكون كما تبدو له في المرآة فالحرف (ح) مثلاً قد يكتبه () والرقم (3) يكتبه بشكل معكوس () ، وأحياناً قد يقوم بكتابة المقاطع والكلمات والجمل بأكملها بصورة معكوسة من اليسار إلى اليمين فتكون كما تكون في مرآة .

○ خلط في الاتجاهات ، فهو قد يبدأ بكتابة الكلمات والمقاطع من اليسار بدلاً من كتابتها كالمعتاد من اليمين ، والفرق هنا عما سبق أن الكلمات هنا تبدو صحيحة بعد كتابتها ، ولا تبدو معكوسة كالسابق .

○ ترتيب أحرف الكلمات والمقاطع بصورة غير صحيحة ، عند الكتابة ، فكلمة (ربيع) قد يكتبها () وأحياناً قد يعكس ترتيب الأحرف فكلمة (دار) قد يكتبها (راد) وهكذا

○ يخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة فقد يرى كلمة (باب) ولكنه يكتبها (ناب) وهكذا

○ يحذف بعض الحروف من الكلمة أو كلمة من الجملة أثناء الكتابة الإملائية .
○ يضيف حرف إلى الكلمة غير ضرورية أو إضافة كلمة إلى الجملة غير ضرورية أثناء الكتابة الإملائية .

○ يبدل حرف في الكلمة بحرف آخر مثلاً (غ إلى ع) أو (ب إلى ن) .
○ قد يجد الطالب صعوبة الالتزام بالكتابة على نفس الخط من الورقة .
○ وأخيراً فإن خط هذا الطالب عادة ما يكون رديئاً بحيث تصعب قراءته .

الخطة التربوية الفردية

• مفهوم الخطة التربوية الفردية

المفهوم التربوي

المفهوم الاداري

• المفهوم الاداري :

هي وثيقة مكتوبة لغرض التواصل والتنسيق الاداري بين اطراف العملية التعليمية(التلميذ، فريق العمل المدرسي، الاسرة) والافراد والجهات المنصوص عليها في برنامج التلميذ.

المفهوم التربوي :

هي وصف مكتوب لجميع الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تقتضيها احتياجات كل تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة - مبني على نتائج التشخيص والقياس - ومعد من قبل فريق العمل في المؤسسة التعليمية.

محتويات الخطة التربوية الفردية:

- تنقسم محتويات الخطة التربوية الفردية الى قسمين رئيسيين هما

ثانياً: عناصر الخطة التربوية الفردية وهي:

- 1- وصف الاداء الحالي للتلميذ.
- 2- تحديد الاهداف بعيدة المدى والاهداف قصيرة المدى.
- 3- تحديد الخدمات التربوية والخدمات المساندة.
- 4- تحديد بداية ونهاية الخدمات المطلوب تقديمها للتلميذ.
- 5- تحديد البدائل المكانية التربوية الملائمة واساليب تقديم الخدمة للتلميذ.
- 6- تحديد المعايير الموضوعية لقياس الاداء وتحديد اجراءات تقويم الخطة ومواعيدها الدورية (يومية، اسبوعية، شهرية، سنوية).
- 7- تحديد المشاركين في الخطة التربوية الفردية.
- 8- تحديد المستلزمات التعليمية وغير التعليمية (ادوات، مواد، وسائل).

اولاً: المعلومات الشخصية عن التلميذ

أهمية الخطة التربوية الفردية

- تعتبر الخطة التربوية الفردية القاعدة التي تنبثق منها كافة النشاطات التدريبية والاجراءات التعليمية وبسبب اهمية الدور الذي تلعبه في عملية تدريب الاطفال المعوقين وتربيتهم فقد نصت التشريعات التربوية الخاصة في عدد من الدول ومن ضمنها المملكة العربية السعودية على ضرورة اعداد برنامج تربوي فردي لكل طفل تقدم له خدمات التربية الخاصة وقد لاحظ(فورنس) ان البرنامج التربوي الفردي غير مسار التربية الخاصة وذلك للاعتبارات التالية:
 - 1- ان البرنامج التربوي الفردي يعمل بمثابة وثيقة مكتوبة تؤدي بطبيعتها الى حشد الجهود التي يبذلها ذوو الاختصاصات المختلفة لتربية الطفل المعوق وتدريبه.
 - 2- تقدم الخطة التربوية الفردية الضمانات الكافية لاشراك والدي الطفل في العملية التربوية الخاصة.

- 3- ان البرنامج التربوي الفردي يرغم الاختصاصيين على الاخذ بعين الاعتبار الانجازات المستقبلية المتوقعة للطفل، وذلك يعني وضع الاهداف للطفل سنوياً الامر الذي يسمح بالتنبؤ بالتحسن في ادائه وبالحكم على فاعلية البرنامج المقدم له.
- 4- ان البرنامج التربوي الفردي يعين بوضوح مسؤوليات كل اختصاصي فيما يتعلق بتنفيذ الخدمات التربوية الخاصة.
- 5- يرغم البرنامج التربوي الفردي كل الاختصاصيين على تقييم فاعليتهم الذاتية، فليس المطلوب اختيار منهج او استخدام طريقة تدريس تثبت فاعليتها في بحث او دراسة ولكن المطلوب هو اختيار الاساليب الفعالة والملائمة للطفل.
- 6- ان البرنامج التربوي الفردي يقوم اساساً على افتراض مفاده ان من الاهمية بمكان التعامل مع الطفل بوصفه ذا خصائص فريدة. فليس مقبولاً التعامل مع الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط كمجموعة متماثلة او التعامل مع الاطفال ذوي الشلل الدماغي على انهم اطفال متشابهون، فالبرنامج يجب ان يقدم للطفل وليس للفئة التي ينتمي اليها.
- 7- ان البرنامج التربوي الفردي يعمل بمثابة محك للمسائلة عن مدى ملائمة وفاعلية الخدمات المقدمة للطفل.

محتويات الخطة التربوية الفردية

وصف المستويات الحالية للاداء بما في ذلك التحصيل الاكاديمي، والتكيف الاجتماعي، والمهارات المهنية، ومهارات العناية بالذات، والمهارات النفسية الحركية.

2- وصف الاهداف السنوية التي تبين الاداء الذي سيتم تحقيقه مع نهاية العام.

3- وصف الاهداف قصيرة المدى والتي يجب ان تكون قابلة للقياس وتشكل حلقات تتوسط مستوى الاداء الراهن والاهداف السنوية.

4- وصف الخدمات المحددة التي يحتاجها المتدرب بما في ذلك الخدمات التأهيلية والتربوية المباشرة وغير المباشرة والخدمات المساندة والوسائل والادوات التعليمية والتدريبية.

5- تحديد موعد البدء بتقديم الخدمات ومدة تقديم تلك الخدمات.

6- وصف امكانيات دمج الشخص المعوق في البيئة العادية.

7- تحديد المعايير الموضوعية والاجراءات التقويمية والجداول الزمنية التي سيتم اعتمادها لتحديد مدى تحقق الاهداف قصيرة المدى.

8- تحديد الاشخاص المسؤولين عن تنفيذ البرامج التربوية والتأهيلية الفردية

مصادر تحديد الاهداف التعليمية

- هناك مصدر اساسي لتحديد الاهداف التعليمية وهو:
المنهاج: فمن خلال تحليل محتوى المنهج بما في ذلك النشاطات الا منهجية يستطيع المعلم او المعلمة تحديد النواحي المختلفة الاساسية وصياغة الاهداف العامة لكل من هذه المحتويات.

**تحديد المستوى الحالي:

ان حجر الزاوية في عملية التربية الخاصة هو تحديد مستوى الاداء الحالي للطفل، ومن دون ذلك فقد تكون الاهداف غير مناسبة لقدرات الطالب الحقيقية وفي هذا الشأن على المعلم والمعلمة مراعاة مايلي:

1- يجب وصف تأثير الاعاقة على اداء الطالب في النواحي المختلفة الاكاديمية (كالقراءة، والحساب، والتواصل)، والنواحي غير الاكاديمية (كالتنقل المستقل، والمهارات الحياتية اليومية)

2- يجب وصف مستوى الاداء بكل دقة ووضوح، وذلك يشمل تفسير النتائج (نتائج الاختبارات التي اعطيت للطالب بشكل واضح).

3- يجب ان يكون هناك علاقة مباشرة بين مستوى الاداء الحالي للطالب وعناصر البرنامج التربوي الفردي بما فيها الاهداف بعيدة المدى وقصيرة المدى

صياغة الاهداف التعليمية

• الاهداف السنوية او الاهداف طويلة المدى:
هي وصف لما يتوقع ان يكتسبه الطالب او الطالبة من مهارات ومعارف خلال سنة من تقديم الخدمات التربوية الخاصة له. ولكن كيف يحدد المعلم او المعلمة الاهداف العامة هذه؟

ان ذلك يبتدى ببعض الاسئلة التي يجب على المعلم او المعلمة طرحها فيما يتعلق بتربية الطالب او الطالبة مثل: ماهي الاهداف المهمة التي سأحاول تحقيقها؟ هل هذه الاهداف ذات قيمة عملية للطالب او الطالبة؟ ماذا يحتاج الطالب او الطالبة ان يفعل ويعرف لكي يكون ناجحاً؟ هل الاهداف التي وضعتها تهين الطالب او الطالبة للنجاح مستقبلاً؟

مثال على هدف بعيد مدى

أن يكتب التلميذ الكلمات التي تحتوي على المد بأشكاله الثلاثة ، وان يكتب الكلمات التي تحتوي على التنوين بأنواعه الثلاثة ، وان يفرق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة ، وان يفرق بين اللام الشمسية واللام القمرية ، وان يكتب قطعاً صغيرة ابتداءاً من (5—15) كلمة ، بنسبة 80% ، يكتبها في الدفتر

**الاهداف قصيرة المدى:

تصف الاهداف التعليمية قصيرة المدى اهداف البرنامج التربوي الفردي للطالب او الطالبة، وهي خطوات اجرائية قابلة للقياس والملاحظة بشكل مباشر والهدف من تحديدها هو مساعدة الطالب على الانتقال تدريجياً من مستوى الاداء الحالي الى تحقيق الاهداف طويلة المدى . فالاهداف قصيرة المدى يتم تحديدها من خلال تجزئة الاهداف طويلة المدى .

العناصر الاساسية للاهداف قصيرة المدى:

يشتمل الهدف قصير المدى على ثلاثة عناصر اساسية وهي:

1- الاداء (السلوك):

ان العنصر الاول من عناصر الهدف قصير المدى هو وصف الاداء المطلوب من الطالب او الطالبة اجرائياً، وما يعنيه ذلك هو وصف السلوك بطريقة واضحة لا تسمح بالتفسيرات والتحيزات الشخصية. وذلك يتطلب البدء بأفعال سلوكية غير غامضة. وفيما يلي امثلة على افعال سلوكية واضحة يمكن قياسها بشكل مباشر يحمل، يقفز، يركض، يجلس، يأكل، يقول، يرسم، يكتب، يقرأ، يقف، يعد) اما الافعال التالية فهي افعال غير سلوكية (يقدر، يستمتع، يستوعب، يعرف، يفهم، يحترم، يحب، يدرك، يعي)

2- الظروف:

بالاضافة الى تحديد الاداء بكل دقة ووضوح يجب ايضاً تحديد الظروف التي سيحدث فيها السلوك مثل (على السبورة، على ورقة، في الفصل، في فناء المدرسة، في الكتاب المدرسي)

3- المعايير:

أي تحديد المعيار الذي سيستخدم في الحكم على اداء الطالب وهو المحك الذي يلجأ اليه لتحديد مستوى الاداء المقبول من الطالب مثل (خلال خمس دقائق، يجيب بنسبة 80%، يجيب بشكل صحيح عن تسعة من عشر اسئلة على الاقل)

مثال على هدف قصير مدى:

أن يكتب التلميذ الكلمات التي تحتوي على حروف المد الثلاثة(مد الالف، مدالواو، مدالياء) بنسبة 80% ، عند إعطائه أي عشر كلمات يكتبها على الدفتر.

يقصد بالخطة التربوية الفردية

تلك الخطة التي تصمم بشكل خاص لطفل معين لكي تقابل حاجاته التربوية بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة .
مكونات الخطة التربوية الفردية :

أولاً : المعلومات العامة وتشمل اسم الطفل وتاريخ الميلاد ومستوى درجة الإعاقة والجنس والسنة الدراسية وتاريخ الالتحاق بالمركز .

ثانياً : التقييم الأولي ويشمل هذا الجانب تاريخ التقييم الأولي وأعضاء لجنة التقييم ووظائفهم .

ثالثاً : نتائج تقارير أعضاء لجنة التقييم الأولي وتشمل :

- & القدرات العقلية .
- & السلوك التكيفي الاجتماعي .
- & المهارات اللغوية .
- & المهارات الأكاديمية .
- & المهارات الحسية والحركية .
- & أية مهارات أخرى .

رابعاً : الأهداف التعليمية الفردية ويشترط في صياغة الأهداف التعليمية الفردية أن تكتب بعبارات سلوكية محددة يمكن قياسها ضمن شروط ومواصفات يحدث من خلالها السلوك النهائي وفق معايير محددة هي نسبة النجاح أو الفترة الزمنية أو عدد المحاولات .

خامساً : ملاحظات عامة متعلقة بتعديل الخطة ويشمل هذا الجانب أية ملاحظات بناء على توقعات وملاحظات المعلم تتمثل في تبسيط الأهداف التعليمية أو حذفها أو تعديل المعايير المتعلقة بهذه الأهداف .

اعضاء فريق الخطة الفردية التربوية

• بعد صدور قرار أهلية الطفل لتلقي خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة يجتمع أعضاء فريق الخطة الفردية التربوية لتبادل المعلومات الضرورية في كتابة الخطة الفردية التربوية .
ويتكون الفريق من :

الآباء وبمقدورهم :

&- التحدث عن نقاط القوة والضعف لدى أبنائهم

&- اقتراح أفكار لتنمية قدرات ابنهم التربوية

&- تقديم معلومات عن الطفل هم الآدرى بها كالطرق المفضلة لتعليم الطفل والتي تستثير اهتماماته

&- إبداء آرائهم فيما يستمعون إليه من اقتراحات قبل الأعضاء الآخرين

&- تقديم معلومات حول مدى تطبيق الطفل للمهارات التي يتعلمها في المدرسة وفي المنزل.

المعلمون :

س: هل يمكن الاستعانة بمعلم التربية العادية في إعداد الخطة الفردية التربوية؟؟ ولماذا (ما مدى الحاجة إليه)؟؟

ج : نعم يمكن الاستعانة به في إعداد الخطة الفردية التربوية بل يعتبر من الأعضاء المهمين فيها لما

يقدمه من معلومات ذات قيمة كبيرة عن :

&- المنهاج المتبع في الصفوف العادية

&- المعلومات والخدمات أو التغييرات في البرنامج التربوي والتي من شأنها أن تساعد الطالب على التعلم

والتقدم

&- الاستراتيجيات اللازمة لمساعدة الطفل على حل مشاكله السلوكية

&- مناقشة الدعم اللازم للهيئة العاملة في المدرسة مع بقية أعضاء الفريق لكي يستطيع الطفل

أ- التقدم نحو الأهداف السنوية

ب- الاشتراك والتقدم في المنهج العادي

ت- الاشتراك في الأنشطة اللامنهجية

ث- التعلم مع بقية الأطفال سواء كانوا عاديين أو ذوي احتياجات خاصة.

- معلمو التربية الخاصة:
هؤلاء يقدمون معلومات وخبرات ذات أهمية بكيفية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كما يمكن أن يتحدثوا عن :
&- كيفية تعديل المنهاج العادي لمساعدة الطفل على التعلم
&- المعلومات الإضافية والخدمات التي قد يحتاجها الطفل للنجاح في الصفوف العادية
&- كيفية تعديل الاختبارات لمعرفة ما يتعلمه الطفل
كما يقع على عاتقهم العمل مع الطالب لتنفيذ الخطة الفردية التربوية حيث :
أ- يعملون مع الطالب في غرفة المصادر أو غرفة التربية الخاصة
ب- يدرسون بالتعاون مع مدرس التربية العادية
ج- تقديم المساعدة لمعلم التربية العادية والمهنيين الآخرين لتلبية احتياجات الطفل.
ممثل المدرسة :
ويقدم هذا الشخص :
&- معلومات عن المصادر المتوفرة في المدرسة وكيفية الحصول على الخدمات من المصادر المختلفة
&- التأكد من توفير الخدمات التي تم ذكرها في الخطة الفردية التربوية.
أعضاء آخرين حسب الحاجة ممن لديهم المعرفة والخبرة بالطالب كالمعالج الطبيعي والوظيفي والأخصائي النفسي والاجتماعي وكذلك أخصائي اضطرابات اللغة والكلام.

3- متطلبات إعداد وتنفيذ وتقييم الخطة التربوية الفردية:

إعداد الخطة:

- أ. يتم تشكيل فريق الخطة التربوية الفردية برئاسة مدير المؤسسة التربوية أو من ينيبه وعضوية كل من :
 - معلم التربية الخاصة.
 - معلم الفصل العادي.
 - ولي أمر التلميذ أو من ينيبه.
 - أي اختصاصي يمكن أن يستفاد منه في إعداد الخطة.
- ب. يتم إعداد وكتابة الخطة التربوية الفردية لكل تلميذ من قبل لجنة الخطة التربوية الفردية بناء على توصيات فريق التشخيص والقياس.
- ج. تعد الخطة التربوية الفردية خلال فترة لا تتجاوز أسبوعين من نهاية إجراءات التشخيص.

تنفيذ الخطة:

- أ. يتم البدء في تنفيذ الخطة التربوية الفردية خلال فترة لا تتجاوز أسبوعاً من إعدادها.
- ب. يتم تنفيذ الخطة التربوية الفردية من قبل كل من له علاقة بتقديم الخدمة المنصوص عليها في الخطة.
- ج. يجب التنسيق بين الأعضاء القائمين بتنفيذ الخطة.

تقييم الخطة:

- أ - يتم تقييم الخطة التربوية الفردية لتحديد مدى فاعليتها في تحقيق احتياجات التلميذ المنصوص عليها في الأهداف مرة واحدة - على الأقل - كل عام دراسي.
- ب- يتم تقييم مدى تقدم أداء التلميذ نحو تحقيق الأهداف قصيرة المدى بشكل مستمر.

الشروط الواجب توافرها في اختبارات الذكاء

- هناك عدة شروط يجب توافرها في الاختبار النفسي (اختبار الذكاء) نوجزها فيما يلي :
 - 1- الموضوعية : يقصد بالموضوعية في هذا النوع من الإختبارات النفسية أن تكون عمليات تطبيق الإختبار وتصحيحه وتفسير درجاته مستقلة عن الحكم الشخصي للفاحص ، بمعنى آخر " اتفاق الملاحظات والأحكام اتفاقا مستقلا".
 - 2- الثبات : يقصد بثبات الإختبار النفسي اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد إذا ما طبق الإختبار عليهم أكثر من مرة ، وتوجد عدة طرق لحساب معامل الثبات نوجزها فيما يلي :
 - * طريقة إعادة الإختبار .
 - * طريقة الصور المكافئة .
 - * طريقة التجزئة النصفية .
 - 3- الصدق : يقصد بصدق الإختبار صلاحية الإختبار في قياس ما وضع لقياسه ، ويعتبر الصدق أهم شرط في الإختبار النفسي وأصعبها تحقيقا ذلك لأن الظواهر النفسية (الذكاء) تقاس بطرق غير مباشر كما أنها متداخلة مع بعضها ولا نستطيع فصلها عزلها عن بعضها تماما ، وهناك عدة أنواع وطرق مختلفة لتحديد صدق الإختبار وأوجزها في النقاط التالية :
 - * صدق المحتوى .
 - * الصدق التجريبي .
 - * الصدق العاملي .
- المعايير : إن الدرجة الخام التي يحصل عليها أي فرد في الإختبار النفسي ، لا معنى لها ولا دلالة لها في حد ذاتها ، ولكي تكون لهذه الدرجة معنى لابد أن تفسر في ضوء معيار معين ، مستمد من أداء المجموعة التي قنن عليها الإختبار ، وعن طريق مقارنة درجة الفرد الخام بهذا المعيار نستطيع تحديد مستواه على وجه الدقة ، وما إذا كان متوسطا أو فوق المتوسط أو أقل من المتوسط في الصفة المقيسة .
وتوجد أنواع مختلفة من المعايير أهمها معيار العمر العقلي .

تصنيفات اختبارات الذكاء

- تختلف اختبارات الذكاء باختلاف الأساس الذي يقوم عليه التصنيف ومن أهم هذه الأسس :
 - &الأساس الأول : الزمن .
 - ويوجد منها نوعين يعتمد على الزمن المحدد :
 - * إختبارات سرعة وهي الإختبارات ذات الزمن المحدد الذي لا ينبغي أن يسمح بتجاوزه وعادة تكون المفردات سهلة والتركيز يكون على السرعة في الإجابة .
 - * إختبارات قوة : وهي تلك التي ليس لها زمن محدد ، ويسمح للمفحوص الإجابة على جميع الأسئلة وتعتمد الدرجة فيها على صعوبة الأسئلة .
 - &الأساس الثاني : طريقة إجراء الإختبار :
 - * الإختبارات الفردية : وهي التي لا يمكن إجراؤها إلا على فرد واحد بواسطة فاحص واحد في نفس الوقت مثل (إختبار بينيه وإختبار و*****لر للذكاء)
 - * الإختبارات الجمعية: وهي التي يمكن أن تجرى بواسطة فاحص واحد على مجموعة من الأفراد في نفس الوقت .
 - (وسوف أتحدث عن هذين النوعين من الإختبارات بشيء من التفصيل فيما بعد) .
 - &الأساس الثالث : محتوى الإختبار :
 - * إختبارات لفظية : وهي تلك التي لا تعتمد على اللغة والألفاظ في مفرداتها وهي لا تجري على الأميين .
 - * إختبارات غير لفظية : وهي لا تحتاج إلى اللغة إلا لمجرد التفاهم وشرح التعليمات وعادة ما تكون مفرداتها في شكل صور ورسوم .
 - &الأساس الرابع :نوع الأداء : * إختبارات قرطاسية (ورقة وقلم)
 - * إختبارات عقلية مثل فك وتركيب الآلات والعدد وخلافه .
 - ومن خضم هذه الأنواع سوف أقتصر على الحديث عن نوعين وهما :
 - * الإختبارات الفردية .
 - * الإختبارات الجمعية .
 - أولا : الإختبارات الفردية :ويوجد العديد من الإختبارات الفردية ولكن سأقتصر بإيجاز في الحديث عن نوعين فقط من الإختبارات الفردية وهي :
 - إختبار ستانفورد - بينيه للذكاء

علاقة الذكاء بالتحصيل المدرسي

- كثيرا ما تسمى اختبارات الذكاء باختبارات الاستعداد المدرسي **Scholastic Aptitude Test** وذلك لان صدقها يتحدد عادة في ضوء محكات التحصيل الاكاديمي . وتبدو معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء والتحصيل ذات اهمية عملية بالنسبة للمعلم حيث تمكنه هذه المعرفة من التنبؤ النسبي ببعض الانماط السلوكية لدى طلابه الامر الذي يجعله اكثر كفاءه وفعالية في اداء دوره معهم . وتشير الدراسات عموما إلى وجود ارتباط ايجابي شبه ثابت تبلغ قيمته حوالي 0.50 بين الذكاء والتحصيل . وذلك لان بعض مضمونات اختبارات الذكاء تشابه إلى حد كبير بعض مضمونات اختبارات التحصيل وبخاصة عندما تتعلق هذه المضمونات ببعض انماط المهارات والقدرات التي يعززها التعلم المدرسي بمستوياته المختلفة كالقدرة اللفظية والقدرة الاستدلالية .

أدوات القياس النفسي والتربوي المستخدمة في تشخيص صعوبات التعلم

- تشتمل أدوات القياس النفسي والتربوي المستخدمة في التشخيص على أدوات بعضها يعتمد على القياس الكمي والبعض الآخر يعتمد على الوصف الكيفي ، وذلك على النحو التالي :
 - 1 - أدوات القياس الكمي :
اختبارات القدرات واختبارات التحصيل المقننة وغير المقننة ،
اختبارات الشخصية وقوائم التقدير والبطاقات المدرسية واختبارات الاتجاهات والميول واختبارات القدرات الحسية .
 - 2 - أدوات الوصف الكيفي :
مثل الملاحظة والمقابلة ودراسة الحالة وتحليل محتوى إنتاج الطالب وتصنيفه بصورة تمكّن من تحديد نوعية المشكلات الدراسية التي يعاني منها .

• هذا وقد تم التوصل لاستبيان حول العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية ، وكذلك تم إصدار - المدخل التشخيصي لصعوبات التعلم لدى الأطفال ، ويضم مجموعة اختبارات ومقاييس في هذا المجال ، وكذلك قننت مقاييس مختلفة خاصة بالبيئة الأسرية ، والأخرى خاصة بالبيئة المدرسية المرتبطة بصعوبات التعلم، وتعد الوسائل السابقة أدوات تشخيصية متخصصة في التعرف على صعوبات التعلم وتحديد أنواعها ومظاهرها ودرجة حدتها

وثمة معادلات عديدة لحساب درجة صعوبة التعلم في معرض تشخيصها منها المعادلة التالية :
مستوى التحصيل المتوقع = الوضع الصفي الحالي (السنة والشهر) x نسبة الذكاء / 100
(حافظ ، 2000 : ص 32 - 34)

مع ملاحظة وجوب تحقيق هذه الاختبارات السابقة للصفات السيكومترية المتمثلة في:
o صفة الصدق (وقياسه للغرض الموضوع من أجله بنقاوة)
o الثبات (وامكانية إعادة هذا الاختبار في ظروف متشابهة وتحقيقه لنتائج متقاربة) .

من يضم الفريق المشخص

- يضم الفريق المشخص - كعملية تشخيص عامة في بداية دراسة الحالة وجمع المعلومات - كلاً من أخصائي التربية الخاصة / مدرس المادة / الأخصائي الاجتماعي / أخصائي القياس النفسي / المرشد النفسي / الأسرة (الوالدين والأخوة) / زملاء الدراسة / طبيب العائلة / الطبيب المختص في الأنف والأذن والحنجرة / مندوب عن المنطقة التعليمية - كمثل للجهة القانونية الرسمية ، في حالة توافر مثل هذه الكفاءات - وكذلك استدعاء أي خبير أو أخصائي تستدعي الحالة وجوده .

فبذلك يتكون فريق التشخيص، من الأسرة والمدرسة والمتخصصون بإدارة أخصائي التربية الخاصة، بوصفه المسئول عن عملية القياس والتشخيص، وتحديد المصادر التي يمكن توظيفها للحصول على المعلومات والبيانات - وهي تلك المذكورة أعلاه، وذلك لتصنيف الطالب وتحديد الجهة التي يمكن الاستعانة بها، والبرنامج الذي يمكن وضعه لعلاج وتقويم الصعوبات التعلمية التي يعاني منها الطالب / الحالة المدروسة .

لماذا ؟

- تطبيق أحد أو كل المحكات التعرف على صعوبة التعلّم لدى الطالب مثل مدى التباعد في مظاهر نموه النفسي (الانتباه / الإدراك / التفكير بشقيه - تكوين المفهوم وحل المشكلة / التذكر) أو مدى التباعد بينها وبين نموه التحصيلي، أو مدى التباعد في تحصيل المادة الدراسية الواحدة فالصعوبة في النمو اللغوي قد لا تعكس تدنياً في مستوى القراءة بقدر ما تعكس تدنياً في مستوى التعبير، ومدى إسهام عوامل الإعاقة والحرمان الثقافي والفرص التعليمية المحدودة في مشكلة الطالب الدراسية ، وهل تحتاج صعوبة التعلّم لديه إلى أساليب تدريسية خاصة أم لا ؟ ---- أي بمعنى آخر نقوم بتطبيقها بهدف تربوي وظيفي، وذلك للتعرف على الصعوبات التي يعاني منها الطفل / الطالب وتحديدّها، وذلك حتى يتسنى لنا وضع برنامج علاجي لهذا الطالب، بتصميم خطة تربوية فردية خاصة بهذا الطالب، وتنفيذ هذه الخطة بالأساليب التي تتوافق ومستوى وقدرات هذا الطالب، والتي اتضحت لنا عن طريق التشخيص السابق .

• ومن الممكن اختصار المراحل السابقة في الإجابة على السؤال التالي ، وهو :
س/ افترضني أن لدينا مجموعة من الأطفال مشكوك في حالتهم، ويعتقد بأن لديهم صعوبات تعلم،
فما هي الإجراءات التي ينبغي/ يجب أن تسبق مرحلة توفير البرامج والاعتبارات التربوية التي
تساعد في تنمية احتياجاتهم الخاصة ؟
يكمن الجواب على السؤال السابق بدايةً ، باستخدام منهجية محددة للتشخيص وذلك باتباع خطوات
محددة نرسم خلالها الخطة التي يجب أن نسير عليها أثناء تناولنا الإجابة على هذا السؤال، وذلك
بتحديد :

1. يجب تحديد ما هو التعريف المعتمد لهذه الفئة ؛
2. لا بد من وجود منحنى تكاملي في عملية التشخيص ، حيث يجب أن تكون هناك مجموعة من
الأبعاد ، سواءاً الأبعاد الطبية ، أو التربوية ، أو النفسية والأبعاد الاجتماعية كذلك ؛
3. على ضوء المنحنى التكاملي في التشخيص ، والذي يعتمد على الجوانب المذكورة أعلاه ، يتم
بناء آلية للتشخيص، تمر بمرحلتين :-
 - المسح السريع ؛
 - التشخيص الدقيق .

- 4. دراسة نواتج عملية القياس والتشخيص (البروفایل) وهي الصورة النفسية المتكاملة عن هذا الطفل ؛
- 5. وضع الخطة التربوية الفردية الخاصة بالطفل (I E P) ؛
- 6. بناء أ على الخطة التربوية الفردية ، نرسم الخطة التربوية التعليمية الفردية (T A P) ؛
- 7. اعتماد أسلوب تحليل المهمات للخطط التربوية التعليمية الفردية ، بحيث تنتج عنه مهمات (I I P) لجميع المواد كاللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، الرياضيات ، إلى غيرها من المواد .

- كيفية الوصول إلى التشخيص :
ولابد من تفصيل الخطوات السابقة ، وذلك لكي يتسنى لنا تحديد مسمى الأطفال الواردة حالتهم في السؤال السابق .
أولاً: تحديد التعريف المعتمد لهذه الفئة
وذلك لتحديد من هم الأفراد المنضويين تحت هذه الفئة ، وقد وقع اختيارنا على التعريف التالي لأنه - من وجهة نظرنا - يحدد بشكل واضح من هم الأفراد من ذوي صعوبات التعلم ، بأنهم :
--- أولئك الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية ، التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة، أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام، والقراءة والتهجئة والحساب، والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية، ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات.
ويحدد هذا التعريف بشكل واضح من هم الأطفال الذين من الممكن أن يندرجوا تحت مسمى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم .

- ثانياً : الأبعاد المؤثرة في عملية التشخيص
لابد من الأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد المؤثرة في عملية التشخيص ، فلا بد من وجود منحنى تكاملي ، بحيث نقيس الجوانب الطبية ، الجوانب التربوية ، الجوانب الاجتماعية والجوانب النفسية ، فاعتمادنا لتعريف متعدد المعايير ، لابد من اعتماد تشخيص متعدد المعايير كذلك ---- حيث ندرس الجوانب السابقة ، بحيث تكشف لنا الحالة المراد دراستها وتشخيصها ومن ثم علاجها ، وهي كما سبق وذكرنا :
○ البعد الطبي :
دراسة أي مشكلات فسيولوجية ، جسدية قد تؤدي إلى الإعاقة أو مظاهر الإعاقة ، أو تكون سبب من ضمن أسباب متعددة لهذه الإعاقة، وكذلك الاطلاع على نوع العقاقير التي يتناولها هذا الشخص وتأثيراتها، ودراسة أي جانب في البعد الطبي من الممكن أن يؤثر على حالة هذا الشخص وتطورها.
○ البعد التربوي :
دراسة أي مشكلات أكاديمية لها علاقة ومرتبطة بهذه الإعاقة، كتدني المستوى الأكاديمي، والاستمرار في هذا التدني، وألا يكون حالة عارضة، بل أن هذه الإعاقة هي السبب الرئيس لهذا التدني في المستوى الأكاديمي.
والبعدين السابقين يتضحون لنا - بشكل أكبر - ، عند دراسة الملفات المدرسية والطبية لهذا الشخص / الطالب.
○ البعد النفسي :
حيث يقوم الأخصائي النفسي ضمن هذا الفريق بقياس الجوانب النفسية متمثلة بـ : القدرات العقلية، مستوى الذكاء، الاهتمامات ، الاتجاهات ، الميول ، وذلك بتطبيق مقاييس مقننة ومعترف بها وتحقق الصفات السيكومترية ، من صدق وثبات وامكانية استخدام ، وهو ما يطبق أثناء مرحلة التشخيص الدقيق في هذا التشخيص.

- البعد الاجتماعي :
ونتناول هذا الجانب من خلال قياس السلوك التكيفي ، وهل هذا الشخص قادر / غير قادر على التكيف مع البيئة الاجتماعية ، الأسرية ، المدرسية ، وكذلك ندرس نمط التنشئة الاجتماعية ، والأسرة، وذلك من خلال جمع المعلومات من مصادر متعددة ، سواءاً كانت الشخص نفسه ، الأسرة (الوالدين / الأخوة) ، المجتمع (المدرسة ، في حال كون الشخص طالب أو جهة العمل ، إذا كان الشخص موظفاً) ، حيث ندرس الأبعاد الاجتماعية والصفات الاجتماعية لهذا الشخص .

ثالثاً : آلية للتشخيص

على ضوء المنحى التكاملي في التشخيص، الذي يعتمد على الجوانب الطبية والاجتماعية والتربوية والنفسية ، يتم بناء آلية للتشخيص ، تمر بمرحلتين ، وهما :

- المسح السريع
- التشخيص الدقيق .

المسح الدقيق :

وهو ينطوي على استخدام طرائق مختلفة في جمع المعلومات والبيانات ، ومنها : دراسة الحالة ، المقابلة ، الملاحظة ، دراسة الملفات الطبية والمدرسية ، تطبيق قوائم السمات الخاصة بالعلامات المبكرة الدالة على صعوبات التعلم .
ولكن ، ماذا يجب أن نفعل قبل تنفيذ أي طريقة من الطرق أعلاه ؟
والجواب يكمن في عملية التهيئة والتحضير لكل فعل من هذه الأفعال .

• مثال :

1. دراسة الحالة ، تتطلب الإجابة عن الأسئلة التالية :
 - خلفية الطفل وصحته العامة (السكن / عدد أفراد الأسرة / الدخل / مهنة الأب / مهنة الأم /)
 - النمو الجسمي للطفل ؛
 - أسئلة تتعلق بأنشطة الطفل واهتماماته ؛
 - أسئلة تتعلق بالنمو التربوي للطفل ؛
 - أسئلة تتعلق بالنمو الاجتماعي للطفل .
2. المقابلة ، وتتطلب :
 - تحديد مكان المقابلة / موعدها / وقتها / تحديد جوانب الأسئلة المطروحة.....إلى غيرها من الأمور الخاصة بالمقابلة .
3. الملاحظة الإكلينيكية ،
 - حيث تتم ملاحظة سلوك الطفل سواء أ كان ذلك في المدرسة، وتصرفاته داخل الفصل ، مع الزملاء خارج الفصل ، في المنزل ، مع الوالدين والأخوة ، أو في أي موقف يستدعي ملاحظة سلوك الطفل أثناءه ، ونستخدم نواتج الملاحظة في بيان ومعلومات حول :
 - الإدراك السمعي (السمع بشكل جيد)
 - الإدراك اللغوي (النطق بشكل جيد)
 - وهما جانبان مرتبطان ببعضهما البعض ، فالإدراك السمعي الجيد (سماع الكلمات بشكل صحيح) يؤدي لوجود إدراك لغوي جيد (نطق الكلمات بشكل صحيح) .
 - مظاهر لها علاقة بالبيئة (هل يستطيع التمييز بين الأشياء)

- مظاهر النمو الحركي (هل يستطيع الإنسان تلبية الاحتياجات الأساسية كصعود السلالم مثلاً، والقدرة على التعامل حركياً مع الأشياء)
- خصائص سلوكية أخرى (ملاحظة أشكال من العلاقات الإنسانية كالتعاون / التقبل الاجتماعي / تحمل المسؤولية /
-، وكلما كانت قدراته أعلى في المجالات السابقة ، كلما كان ذلك مؤشر على انتفاء وجود صعوبات التعلم ، وعلى العكس من ذلك ، كلما كانت قدراته أدنى من المعدل الطبيعي ، كلما كان ذلك مؤشر على قابلية الفرد لأن يكون من ذوي صعوبات التعلم .
- ففي إطار الملاحظة ، نبحث المظاهر السلوكية التي يمكن مشاهدتها / ملاحظتها / تدوينها / قياسها / يمكن التعامل معها سلوكياً ، وذلك بمعنى أنها يمكن أن :
 - تصاغ بعبارات سلوكية ؛
 - وجود أدوات تساعد على قياس هذه السمات ؛
- 4. دراسة الملفات الطبية والملفات المدرسية :
 - الملف الطبي :
- حيث نستطيع عن طريق هذا السجل دراسة التاريخ الطبي لهذا الطالب ، بما يحتويه من معلومات ، كالأمراض التي يعاني منها مثلاً ، أو أنواع الدواء الذي يتعاطاها الطالب ومدى تأثيرها على سلوك الطالب ، إلى غيرها من المعلومات المدونة في هذا السجل ، والتي من الممكن أن تساعد في تكوين معلومات أولية عن حالة هذا الطالب.
- الملف المدرسي :
- من الواجب أن تتوفر معلومات وملاحظات مختلفة ، تتبع حالة الطالب وقدراته ومهاراته ، وأي معلومة يرى معلميه أنها جديرة بالذكر في سجله المدرسي لما تدل عليه من سلوك أو مهارة أو قدرة يتمتع بها هذا الطالب ، بالإضافة - بالطبع - لبيان المستوى الأكاديمي للطالب في هذا السجل.

- 5. تطبيق قوائم السمات الخاصة بالعلامات المبكرة الدالة على صعوبات التعلم :
وتستخدم هذه القوائم وذلك للكشف عن تلك السمات التي تميز ذوي صعوبات التعلم عن غيرهم من الطلاب ، سواءاً الطلاب العاديين ، أو الطلاب المتأخرين دراسياً ، أو الطلاب المتخلفين عقلياً ، حيث يتسم الطلاب ذوي صعوبات التعلم ،
بعدد من السمات ، نذكر منها :
 - السلوك الانفعالي المتهور ؛
 - قلب الحروف والأرقام والخلط بينهما ؛
 - الخمول المفرط ؛
 - الافتقار إلى مهارات التنظيم أو إدارة الوقت ؛
 - تدني مستوى التحصيل في الحساب ؛
 - التشتت وضعف الانتباه .
إلى غير هذه السمات التي أوردناها كمثال فقط ، فذوي صعوبات التعلم يتصفون بصفات عديدة وكثيرة ولأزال المجال مفتوح لإضافة سمات جديدة سواء بالملاحظة ، من داخل الميدان ، أو عن طريق الاستعانة بالأدبيات التربوية .

التشخيص الدقيق :

ويعني ذلك استخدام الأدوات والاختبارات والمقاييس المقننة ، والتي تتوفر لها الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات

وقابلية الاستخدام) ، والتي يمكن توظيفها لاستكمال عملية التشخيص ، وهذه الخطوة مرهونة باعتبارات كثيرة ، منها :

○ توافر الأدوات ؛

○ توافر الأشخاص المؤهلين ؛

○ توافر الإمكانيات المتاحة .

فإذا اكتملت هذه العناصر نطبق عملية التشخيص الدقيق ، مع ملاحظة أنه في حالة ذوي صعوبات التعلم ، يفضل استخدام آلية الكشف هذه في مراحل عمرية مبكرة ، وتبدأ بسن دخول المدرسة ، ويوصي الباحثين باستخدامها بالصف الثالث الابتدائي (سن التاسعة) ، وذلك لسببين :

1. لأن أدوات القياس والتشخيص تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات عند هذا العمر .

2. حيث يمثل هذا العمر مرحلة العمليات العقلية ، كما أشار إليها جان بياجيه .

آلية تشخيص متعددة المعايير

وبالنسبة لأدوات القياس والتشخيص المستخدمة في تشخيص حالات ذوي صعوبات التعلم ، فإنه اعتماداً على التعريف المتعدد المعايير ، كان لابد من استخدام آلية تشخيص متعددة المعايير والذي يأخذ في الاعتبار :

1. القدرات العقلية ، كما تقيسها اختبارات الذكاء (كاختبار ستانفورد - بينيه ، اختبار رسم الرجل ، اختبار وكسلر ،)

2. مستوى التحصيل الأكاديمي ، كما يقاس بوساطة اختبارات التحصيل المقننة ، وفي حالة عدم توافرها ، نلجأ إلى الاختبارات المدرسية ؛

3. رصد / تحديد السمات السلوكية ، بوساطة قوائم الرصد أو مقاييس السمات ؛

4. ويمكن الاستعاضة عن الاختبارات السابقة ، وذلك باستخدام مقاييس للتعرف على الطلبة من ذوي صعوبات التعلم ، ومن هذه المقاييس مقياس ما يكل

بست ، حيث يهدف هذا المقياس إلى التعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ، ويعتبر هذا المقياس من المقاييس الفردية المقننة

والمعروفة في مجال صعوبات التعلم .

5. وكذلك من الممكن استخدام قوائم السمات الخاصة بفئة ذوي صعوبات التعلم ، وقد تستخدم بشكل منفرد وذلك لـ :

○ عدم توافر المقاييس المقننة للبيئة المحلية ؛

○ سهولة التطبيق ؛

○ قلة التكلفة المادية لاستخدامها ؛

○ تمتعها بدرجة من الصدق ؛

○ لا تحتاج للتقنين ؛

○ يمكن عن طريقها التعرف على ذوي صعوبات التعلم .

ولكن يشترط القيام بتطوير وتقنين أدوات القياس والتشخيص الخاصة بهذه الفئة ، جنباً إلى جنب مع استخدام قوائم السمات كمقياس .

وهذه صورة عامة وسريعة للمقاييس والاختبارات المتعددة المستخدمة في مجال صعوبات التعلم ، ويمكن عن طريقها تحديد حالة الأطفال الواردة حالتهم في

السؤال السابق ، ومن ثم الجانب العملي التطبيقي ، من حيث بناء الخطة التربوية الفردية لكل طفل على حدة ، اعتماداً على البروفایل (نواتج عملية القياس) ، ثم تحديد الخطة

التعليمية التربوية الفردية ، وبعتماد أسلوب تحليل المهمات ، تنتج لدينا مهمات في المواد المختلفة - كما سنرى لاحقاً - .

- رابعاً : تحديد الخطة التعليمية التربوية للفرد
بناءً على المراحل السابقة تنتج لدينا صورة عامة عن هذا الطالب ، القدرات العقلية ، السمات السلوكية ، جوانب القوة وجوانب الضعف ، اهتمامات الطالب ، بمعنى الصفحة النفسية للطفل ، أي البروفایل ، حيث يفيد القياس والتشخيص ، لتحديد جوانب الضعف ومحاولة التغلب عليها ، والاستثمار في جوانب القوة ، واستغلال السمات السلوكية للفرد واستثمار الجيد فيها ، ومحاولة تنمية القدرات العقلية من خلال استغلال اهتمامات الفرد باستخدام نمط التعلم . وبذلك تتشكل الصفحة النفسية للفرد من خلالها يمكن تحديد الخطة التعليمية التربوية للفرد .

$$Ws + Ss + Bc + As + Is + Ls = Profile$$

البروفایل=أنماط التعلم+الاهتمامات+القدرات+السمات السلوكية+جوانب القوة+جوانب الضعف

خامساً : الخطة التربوية الفردية
على ضوء البروفایل ونواتجه ، نضع الخطة التربوية الفردية (I E P) لكل طالب على حده ، بما يتناسب وقدراته ، واهتماماته ، وسماته ، والمعارف المطلوب منه معرفتها ، والمهارات التي يجب عليه إتقانها ، والسلوك المراد تعديله .

سادساً : الخطة التعليمية التربوية الفردية
بناءً على الخطة التربوية الفردية ، نرسم الخطة التعليمية التربوية الفردية (T A P) .

سابعاً : أسلوب تحليل المهمات
باتباع أسلوب تحليل المهمات ، يعطي / يوفر لنا مجموعة من المهمات في المواد المختلفة ، كاللغة الإنجليزية ، والحساب ، واللغة العربية ، إلى غيرها من المواد . "

- أسباب استخدام الحاسوب في التعليم:
استخدم الحاسوب في الميدان التربوي لعدة أسباب منها:
○ يعطي الفرصة للتلاميذ للتعلم وفق طبيعتهم النشطة للتعرف على التكنولوجيا السائدة في المجتمع الحاضر والمستقبل وهذا ما يسمى بتفريد التعليم.
○ إن الكمبيوتر يسهم بإمكانياته الهائلة في تطوير الإدارة التعليمية وخاصةً عمليات التسجيل والجدول والدراسات والامتحانات والنتائج وغيرها.
○ لقد دلت الدراسات على زيادة التحصيل الدراسي عند التعلم بمساعدة الكمبيوتر وإن التعلم عن طريقه يتكافأ مع الطرق الأخرى، وأنه يحسن التعليم لدى التلاميذ ذوي الخبرات المنخفضة والذين يعانون من صعوبات في التعلم.
○ تصميم برامج تعليمية مناسبة وملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية الموضوعية لكل طالب.
○ وجود عنصري الصح والخطأ (التعزيز) أمام المتعلم مباشرة، وهو يعتبر أسلوب جيد للتقويم الذاتي. (سامي).
بعدما تطرقنا بالحديث عن تعريف الحاسوب وأسباب استخدامه في العملية التعليمية، نشير إلى الدراسات التي أثبتت فعالية استخدام الحاسوب في تعليم ذوي صعوبات التعلم

- استخدام الحاسوب في مجال التربية الخاصة
 - بدأ الاهتمام في السنوات الأخيرة ينصب على استخدام الحاسوب في التربية الخاصة، وساعدت التطورات في المجالات الاجتماعية والتربوية والصحية والقانونية والتكنولوجية في زيادة الاهتمام بتقديم أفضل البرامج لهؤلاء الأفراد، وتتمثل استخدامات الحاسوب في مجال التربية الخاصة فيما يلي:
 - استخدام الحاسوب في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة صعوبات التعلم في القيام بواجباتهم المدرسية.
 - تطبيق الخطة الفردية التربوية.
 - مساعدة الطلاب في حل بعض المشاكل كمشكلة القراءة والاستيعاب القرائي والكتابة والحساب. (القريوتي، 2002).

استخدام الحاسوب في تعليم ذوي صعوبات التعلم
 لا أحد ينكر أننا نعيش حالياً عصر التقدم والتطور التكنولوجي بكل أبعاده، واستطاعت التكنولوجيا أن تفرض وجودها في شتى مجالات الحياة، حتى يكون من المستحيل أن نجد قطاعاً سواء أكان طبيياً أو تعليمياً أو تجارياً يخلو من هذا التقدم.
 ويعد القطاع التعليمي من أكثر القطاعات التي لاقت تطوراً تكنولوجياً، وذلك لأنه القطاع الوحيد تقريباً الذي يقوم بإعداد أجيالاً مؤهلة لقيادة الأمة ودفع عجلة التطور فيها، لذلك تم استخدام وسائل متطورة وبرامج حديثة وأجهزة متميزة للتحسين من عملية التعليم ومنها استخدام الحاسوب في التعليم.

المحكّات المستخدمة للحكم على وجود صعوبات التعلّم

• هناك عدد من المحكّات التي يتم اعتمادها واللجوء إليها للحكم على الطالب، وفي حالة توافرها غالباً ما يحكم على الطفل / الشخص بانتمائه لفئة ذوي صعوبات التعلّم، وهذه المحكّات هي :

- 1) قد يحكم فريق التقييم على أن لدى الطفل صعوبة في التعلّم في حالات عدة ، هي :
- أ- أن تحصيل الطفل لا يتناسب مع عمره أو مستوى قدرته في واحدة أو أكثر من المجالات التالية ، عندما تقدم الخبرات التربوية المناسبة لعمره ومستوى قدرته ، وهذه المجالات هي :
- التعبير الشفوي ؛
 - الفهم المبني على الاستماع ؛
 - التعبير الكتابي ؛
 - مهارات القراءة الأساسية ؛
 - الفهم القرائي ؛
 - العمليات الحسابية ؛
 - الاستدلال الرياضي .
- ب- عندما يجد فريق التقييم بأن لدى الطفل تفاوتاً كبيراً بين تحصيله وقدرته العقلية في واحدة أو أكثر من المجالات المذكورة في الفقرة السابقة ؛

- (قد لا يحكم فريق التقييم على أن لدى الطفل صعوبة في التعلم، إذا كان التباعد الكبير بين القدرة والتحصيل ناتجاً في الأساس عن :
 أ- إعاقة بصرية ، سمعية ، حركية ؛
 ب- تخلف عقلي ؛
 ت- اضطراب أنفعالي ؛
 ث- حرمان بيئي ، ثقافي أو اقتصادي .

- وكذلك اتفقت التعريفات المتنوعة فيما بينها على خمسة ناصر ، هي :
- 0 تفاوت كبير بين القدرة والتحصيل ؛
 - 0 الفشل الأكاديمي ؛
 - 0 العمليات النفسية ؛
 - 0 استبعاد الإعاقة؛
 - 0 الأسباب . " (السر طاوي ، 2001 : ص 41- 43)

- يؤدي إلى قصور في النمو الانفعالي والاجتماعي ونمو الشخصية العامة.

أهم أدوات القياس والتشخيص المتوافرة عالمياً للكشف عن ذوي صعوبات التعلم

- لقد ساهمت العديد من العلوم في تفسير وقياس وتشخيص حالات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، كعلوم الطب ، والعصاب ، والسمعيات ، والبصريات ، والجينات ، وعلم النفس ، والتربية الخاصة ، إذ ساهم كل علم من العلوم السابقة في تفسير ظاهرة صعوبات التعلم ' إذ فسرت العلوم الطبية هذه الظواهر من وجهة نظر طبية ترتبط بالأسباب المؤدية إلى مظاهر صعوبات التعلم ، في حين فسرت العلوم الإنسانية هذه الظاهرة من حيث العوامل البيئية المؤدية إلى حدوث حالات صعوبات التعلم ، كما ساهمت كل منهما في قياس وتشخيص هذه الظاهرة ، إذ يتضمن التشخيص الطبي دراسة الحالة أو أسبابها الوراثية والبيئية ، وخاصة حالات التلف الدماغى المصاحبة لحالات صعوبات التعلم ، في حين يتضمن التشخيص النفسى والتربوي التركيز على قياس مظاهر تلك الحالات وخاصة المظاهر اللغوية ، و التحصيلية ، و الإدراكية ، والعقلية .

فيتم تحويل الأطفال الذين يشك بأنهم يعانون من صعوبات تعلميه إلى أخصائي قياس وتشخيص صعوبات التعلم ، وغالباً ما يتم التحويل من قبل الآباء أو المدرسة أو الطبيب ، أو من لهم علاقة بذلك ، وتهدف عملية القياس إلى تحديد تلك المظاهر والتعرف إلى أسبابها ، ومن ثم وضع البرامج العلاجية المناسبة لها ، وعلى ذلك فعلى الأخصائي اتباع الخطوات التالية :

- 1. التعرف على الطلاب ذوي الأداء التحصيلي المنخفض ، ويظهر هذا أثناء العمل المدرسي اليومي أو في مستوى تنفيذ الواجبات المنزلية المطلوبة أو درجات الاختبارات الأسبوعية أو الشهرية ؛
- 2. ملاحظة سلوك التلميذ في المدرسة --- سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه مثلاً كيف يقرأ ، وما نوع الأخطاء التعبيرية التي يقع بها ، كيف يتفاعل مع زملائه ، الخ ؛
- 3. التقييم الرسمي لسلوك التلميذ : يقوم به المعلم الذي يلاحظ سلوك الطفل أو التلميذ بمزيد من الإمعان والاهتمام ويسأله عن ظروف معيشته ويدرس خلفيته الأسرية وتاريخه التطوري ، من واقع السجلات والبطاقات المتاحة بالمدرسة ، ويسأل زملاءه عنه ويبحث مع باقي المدرسين مستوياته التحصيلية في المواد التي يدرسونها ، ويتصل بأسرته ويبحث حالته مع ولي الأمر --- وبذلك يكون فكرة أعمق عن مشكلة التلميذ ، وفي هذه الحالة قد يرسم خطة العلاج أو يحوله إلى مزيد من الأخصائيين لمزيد من الدراسة ؛
- 4. قيام فريق من الأخصائيين ببحث حالة التلميذ : يصمم هذا الفريق كلاً من مدرس المادة، الأخصائي الاجتماعي ، أخصائي القياس النفسي ، المرشد النفسي ، الطبيب الزائر أو المقيم ، ويقوم هذا الفريق بالمهام الأربعة التالية :
 - أ- فرز و تنظيم البيانات الخاصة بالتلميذ ومشكلته الدراسية ؛
 - ب- تحليل وتفسير البيانات الخاصة بالمشكلة التي يعاني منها التلميذ ؛
 - ت- تحديد هوية العوامل المؤثرة وترتيبها حسب أهميتها ؛
 - ث- تحديد أبعاد المشكلة الدراسية ودرجة حدتها .
- 5. تحديد البرنامج العلاجي المطلوب : وذلك بصياغته في صورة جزئية يسهل تنفيذه وقياس مدى فعاليته

دراسات في تدريس الرياضيات لذوي صعوبات التعلم باستخدام الكمبيوتر

صعوبات التعلم

- يتضح مما سبق أن كلا التعريفان لا يختلفان عن بعضهما كثيراً، بل توجد بينهما قواسم مشتركة وهي:
 - o إن صعوبات التعلم تكون واضحة في أداء الفرد في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب).
 - o صعوبات التعلم ليست ناتجة عن التخلف العقلي أو الإعاقات الحسية أو الاضطرابات السلوكية، كما أنها ليست نتيجة للحرمان الثقافي أو القصور في الخدمات التعليمية.
 - o إن سبب صعوبات التعلم يكون في معظم الأحيان مرتبطاً بخلل وظيفي في الجهاز المركزي نتيجة لتلف في الدماغ أو خلل عصبي.

أسباب صعوبات التعلم

- لا تزال أسباب صعوبات التعلم غامضة، وذلك لحدثة الموضوع، وللتداخل بينه وبين الإعاقة العقلية من جهة، وبين صعوبات التعلم والاضطرابات الانفعالية من جهة أخرى، إلا أن الدراسات والتعاريف السابقة الذكر أجمعت على ارتباط صعوبات التعلم بإصابة المخ البسيطة أو الخلل الوظيفي المخي البسيط، وترتبط هذه الإصابة بوحدة أو أكثر من العوامل الأربعة التالية وهي:
 - إصابة المخ المكتسبة.
 - العوامل الوراثية أو الجينية.
 - العوامل الكيميائية الحيوية.
 - الحرمان البيئي والتغذية

أولاً: إصابة المخ المكتسبة:

- لقد افترض أن أكثر الأسباب المؤدية لصعوبات التعلم يعود إلى التلف الدماغى أو العجز الوظيفى البسيط والمكتسب قبل وخلال أو بعد الولادة، وتتضمن أسباب ما قبل الولادة إضافة إلى العوامل الجينية، نقص تغذية الأم خلال فترة الحمل، والأمراض التى تصيب الأم الحامل وبالتالي تؤثر على الجنين، فالحصبة الألمانية تصيب الأم خلال فترة الثلاث الأشهر الأولى من الحمل قد تسبب أنواع من الشذوذ المختلفة وبالتالي يسبب تلف دماغى بسيط، بالإضافة إلى النمو الغير سوي للنظام العصبى للجنين بسبب تناول الأم الحامل للكحول والمخدرات خلال مرحلة الحمل. وتعود الأسباب التى تحدث خلال فترة الولادة إلى تلك الظروف التى تؤثر فى الطفل خلال مرحلة الولادة أو قبلها بفترة قصيرة جداً، وتتضمن هذه الأسباب: نقص الأكسجين، وإصابات الولادة نتيجة لاستخدام الأدوات الطبية الحادة والولادة البكرة والمتعسرة. أما أسباب ما بعد الولادة فتنتمى: الحوادث التى تؤدى إلى ارتجاج الدماغ منها السقوط من أعلى أو تعرض الطفل لحادث، بالإضافة إلى أمراض الطفولة مثل التهاب الدماغ والتهاب السحايا والحصبة الألمانية والحمى القرمزية التى يمكن أن تؤثر فى الدماغ وأجزاء أخرى من النظام العصبى. (سرطاوى، سرطاوى، 1988).

ثانياً: العوامل الوراثية:

- يبدأ النمو منذ أن يلقح حيوان منوي ذكري بويضة أنثوية وتكوين الخلية الأساسية، حيث يبدأ النمو الجسدي والعقلي، وأشار علماء الوراثة إلى أن الوراثة تتحكم في لون العينين والشعر وأجلد ولون البشرة، وكثير من الخصائص الفسيولوجية سواء أكانت سلبية أم إيجابية، وأهم ما يتحدد بالوراثة هو جنس المولود ذكراً أم أنثى، ولقد ثبت أن هنالك بعض الأمراض الوراثية التي تنتقل بالوراثة كالضعف العقلي، وهذا بدوره يؤدي إلى صعوبات في التعلم عند الأطفال مستقبلاً. (عبد الهادي، نصر الله، شقير، 2000).
- وقد اهتمت عدة دراسات بالتعرف على أثر الوراثة على صعوبات القراءة والكتابة واللغة، فقد أجريت بعض الدراسات على بعض العائلات التي تضم عدداً كبيراً من الأفراد الذين يعانون من مشكلات في القراءة أو اللغة، وقد أجرى هالجرن (Hallgren, 1950) دراسة شاملة لعدد من الأسر فقد قام بدراسة 276 فرداً لديهم صعوبات في القراءة (Dyslexia) وكذلك أسرهم في السويد وجد بأن نسبة شيوع صعوبات القراءة والكتابة والتهجئة عند الأقارب تقدم دليلاً كافياً على أن مثل هذه الحالات تتواجد في الأسر ويظهر بأنها تخضع لقانون الوراثة. (سرطاوي، سرطاوي، 1988)

• ثالثاً: العوامل الكيميائية الحيوية:
تشير الدراسات إلى أن الجسم الإنساني يفرز مواداً كيميائية لكي يحدث توازناً داخل الجسم، وهذا ما يطلق عليه بالكيمياء الحيوية، وقد يكون ذلك متمثلاً بإفرازات الغدد الصماء التي تصب في الدم مباشرةً، فالإفرازات الزائدة في الغدة الدرقية يؤدي ذلك إلى صعوبات في التعلم. (عبد الهادي، نصر الله، شقير، 2000).
رابعاً: الحرمان البيئي والتغذية:

أشارت دراسات عديدة إلى أن نقص التغذية والحرمان الوظيفي لها علاقة بالخلل الوظيفي البسيط بالمخ، والذي له تأثيره الكبير على معاناة الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وقد استنتج كل من كيرك وكالفنت (1984) من خلال مسح دراسات عديدة إلى أن الأطفال الذين عانوا من سوء تغذية شديدة لفترة طويلة في سن مبكرة يؤثر ذلك على التعلم وخاصة المهارات الأكاديمية الأساسية ويصبحون غير قادرين على الاستفادة من الخبرات المتاحة لهم، بالإضافة إلى أنه توجد عوامل كثيرة تؤثر على صعوبات التعلم منها العوامل غير البيولوجية والمعرفية والانفعالية وتختلف درجة تأثير كل عامل من تلك العوامل حسب نوع صعوبة التعلم. (عجاج، 1998).
مما سبق ذكره يتضح لنا أنه من خلال السيطرة على تلك الأسباب وعلاجها والوقاية منها نستطيع أن تغلب على ظاهرة صعوبات التعلم عند الأطفال، بالإضافة إلى توفير الرعاية الطبية للطفل وكذلك التغذية السليمة، وتوفير بيئة للطفل غنية بالمتغيرات المادية وكل ذلك يعزز من قدرة الطفل على التعلم وينمي إمكانياته وتزيد الدافعية لديه

- تصنيف صعوبات التعلم:
تنقسم صعوبات التعلم إلى قسمين أساسيين هما:
o صعوبات التعلم النمائية
o صعوبات التعلم الأكاديمية
أولاً: صعوبات التعلم النمائية:
وهي الاضطراب في الوظائف والمهارات الأولية والتي يحتاجها الفرد بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية كمهارات الإدراك والذاكرة والتناسق الحركي وتناسق حركة العين واليد.
تعتبر هذه المهارات هي مهارات أساسية في تعلم الكتابة والقراءة والتهجئة أو إجراء العمليات الحسابية، وإن الاضطراب الكبير والواضح في تلك المهارات وعجز الفرد عن تعويضها من خلال مهارات ووظائف أخرى هو دليل واضح على أن الفرد يعاني من صعوبات تعلم نمائية. (القاسم، 2000).
وتنقسم صعوبات التعلم النمائية إلى قسمين:
o الصعوبات الأولية: Primary Learning Disabilities وتشمل الانتباه، الذاكرة، الإدراك.
o الصعوبات الثانوية: Secondary Learning Disabilities وتشمل اضطراب التفكير واضطرابات اللغة الشفهية. (عجاج، 1998).
ثانياً: صعوبات التعلم الأكاديمية:
يقصد بصعوبات التعلم الأكاديمية المشكلات التي تظهر أصلاً من قبل أطفال المدارس وهي:
o الصعوبات الخاصة بالقراءة.
o الصعوبات الخاصة بالكتابة.
o الصعوبات الخاصة بالتهجئة والتعبير الكتابي.
o الصعوبات الخاصة بالحساب. (القاسم، 2000).
وهكذا نرى أن صعوبات التعلم النمائية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بصعوبات التعلم الأكاديمية، حيث أن الطفل إذا عانى من صعوبة في الإدراك السمعي والذاكرة البصرية فهذا يمنع الطفل من تعلم القراءة.

بجث في صعوبات التعلم

اختبار ما يكل بست للتعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم :

• ظهر مقياس ما يكل بست للتعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم في عام 1969 ، ويهدف هذا المقياس إلى التعرف المبدئي على الطلبة من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ، ويعتبر هذا المقياس من المقاييس الفردية المقننة والمعروفة في مجال صعوبات التعلم .
وصف المقياس :
يتألف المقياس في صورته الأصلية من 24 فقرة موزعة على خمس اختبارات فرعية ،

هي :

1. اختبار الاستيعاب وعدد فقراته 3 وهي :
فهم معاني الكلمات ، والمحادثة ، والتذكر .
 2. اختبار اللغة وعدد فقراته 4 فقرات وهي :
المفردات والقواعد ، وتذكر المفردات وسرد القصص وبناء الأفكار .
 3. اختبار المعرفة العامة ، وعدد فقراته 3 وهي :
إدراك الوقت وإدراك العلاقات ومعرفة الاتجاهات .
 4. اختبار التناسق الحركي ، وعدد فقراته 3 فقرات وهي :
التناسق الحركي العام ، والتوازن ، والدقة في استخدام اليدين .
 5. اختبار السلوك الشخصي والاجتماعي ، وعدد فقراته 8 فقرات ، وهي :
التعاون والانتباه والتركيز ، التنظيم ، التصرفات في المواقف الجديدة ، التقبل الاجتماعي ، المسؤولية ، إنجاز الواجب ، الإحساس مع الآخرين . "
- (عبد الرحمن ، 1999 : ص 272 - 273 ؛ الروسان ، 2000 : ص 449)

الأسلوب المتبع في التعامل مع المقياس :

- وفيما يلي سنوضح الأسلوب الذي غالباً ما يتبع في التعامل مع هذا الاختبار ، وكذلك بعض فقراته ، والتي سنوردها كمثال للاختبارات المقننة التعرف على ذوي صعوبات التعلم " ويتكون كل بعد من أبعاد الاختبار من مجموعة من الأبعاد الفرعية ، وقد تم تطوير صورة أردنية من ذلك المقياس تتوفر فيه دلالات صدق وثبات مقبولة . وقد شملت عملية التطوير عدداً من الخطوات منها ترجمة فقرات المقياس واعداد صورة أولية من المقياس ثم عرضها على عدد من المحكمين ، وتطبيق الصورة الأردنية المعدلة من المقياس على عينة مؤلفة من 432 طالباً من طلبة المدارس الابتدائية ، ثم عولجت البيانات الناتجة عن عملية التطبيق واستخرجت دلالات صدق المقياس وثبات . وبالفعل يعتبر اختباراً جيداً وسهلاً في تطبيقه ويعتمد على الملاحظة . يعطى الاختبار لمعلم الطفل (وقد يكون معلم اللغة العربية ، أو مربى الفصل ، أو أي معلم على معرفة جيدة بخصائص الأطفال وقدراتهم ومشكلاتهم التعليمية التحصيلية ، ويطلب منه تعبئة نموذج التقييم ، وذلك بوضع إشارة (x) على الخاصية التي تصف الطفل في الجانب المطلوب أكثر من غيرها . إذ إن كل فقرة في الاختبار تشمل خمس صفات أو خمس بدائل ، والمطلوب من المعلم اختيار بديل واحد من هذه البدائل المتدرجة من أعلى الصفة أو الخاصية إلى أدناها ، وقد أعطيت أعلى الصفة الدرجة (5) وأدناها الدرجة (1) بالفعل اختبار يستحق العرض لأنه يساعد المعلمين وأولياء الأمور على تشخيص صعوبات التعلم .

آلية تطوير مقاييس لصعوبات التعلم مناسب للبيئة القطرية :
وكما لاحظنا ضعف هذا الجانب في مجتمعنا العربي - بشكل عام - وفي مجتمعنا القطري - بشكل خاص - فلا بد من إجراءات معينة لتطوير مثل هذه الاختبارات والمقاييس ، ونستطيع ذلك باتباع أساليب معينة منها ، منها الأسلوب المتبع في الإجابة على هذا السؤال

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم

• إن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم ليسوا مجموعة متجانسة، وبالتالي فإنه من الصعب الحديث عن مجموعة من الخصائص يتصف بها كل طالب يعاني من صعوبات التعلم، وعلى الرغم من محاولات تصنيف صعوبات التعلم إلى مجموعات فرعية سواء حسب درجة الشدة، أو طبيعة الصعوبة، فإنه يلاحظ درجة عالية من التنوع والاختلاف ضمن المجموعة الواحدة ومن هذه الخصائص ما يلي:

1. صعوبات في التحصيل الدراسي:

التأخر الدراسي هو السمة الرئيسية للطلبة ، الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، فلا وجود لصعوبات التعلم دون وجود مشاكل دراسية، وبعض الطلبة قد يعانون من قصور في جميع مواضيع الدراسة ، والبعض الآخر قد يعاني من قصور في موضوع دراسي واحد أو في موضوعين، هذا ويمكن الإشارة إلى أبرز جوانب القصور في المواضيع الدراسية كما يلي :

0 مظاهر الصعوبات الخاصة بالقراءة

0 مظاهر الصعوبات الخاصة بالكتابة

0 مظاهر الصعوبات الخاصة بالحساب

2. صعوبة في الإدراك الحسي والحركة: وتنقسم هذه الصعوبات إلى ثلاثة مجالات رئيسية ، هي :

0 صعوبات في الإدراك البصري

0 صعوبات في الإدراك السمعي

0 صعوبات في الإدراك الحركي والتأزر العام

3. اضطرابات اللغة والكلام

4. صعوبات في عمليات التفكير

أدوات قياس صعوبات التعلم وتشخيصها:

- أما بالنسبة لماذا نستخدم ومتى ، قياس صعوبات التعلم وتشخيصها بعدد من الأدوات ذات العلاقة--- وتصنف على النحو التالي :
أولاً : الأدوات الخاصة بالمقابلة ودراسة الحالة ؛
ثانياً : الأدوات الخاصة بالملاحظة الإكلينيكية ؛
ثالثاً : الأدوات الخاصة بالاختبارات المسحية السريعة ؛
رابعاً : الأدوات الخاصة بالاختبارات المقننة .

أولاً : طريقة دراسة الحالة :
حيث تزود هذه الطريقة الأخصائي بمعلومات جديدة عن نمو الطفل ، وخاصة فيما يتعلق بمراحل العمر والميلاد ، والوقت الذي ظهرت فيه مظاهر النمو الرئيسية الحركية كالجلوس والوقوف والتدريب على مهارات الحياة اليومية ، والأمراض التي أصابت الطفل .

ثانياً : الملاحظة الإكلينيكية :
تفيد في جمع المعلومات عن مظاهر صعوبات التعلم لدى الطفل ، وتستخدم للتعرف على المشكلات اللغوية والمشكلات المتعلقة بالمهارات السمعية أو البصرية ، ومن المظاهر الرئيسية التي يتم التعرف إليها بالملاحظات الإكلينيكية ، هي :

1. مظاهر الإدراك السمعي ؛
2. مظاهر اللغة المنطوقة ؛
3. مظاهر التعرف إلى ما يحيط بالطفل (البيئة المحيطة ، العلاقات بين الأشياء ، اتباع التعليمات ،)
4. مظاهر الخصائص السلوكية ؛
5. مظاهر النمو الحركي

- ثالثاً : الاختبارات المسحية السريعة :
تسمى هذه الاختبارات بالاختبارات المسحية السريعة ، وذلك لأنها تهدف إلى التعرف السريع إلى مشكلات الطفل المتعلقة بصعوبات التعلم ، وهذه الاختبارات هي :
1. اختبار القراءة المسحي ؛
2. اختبار التمييز القرآني ؛
3. اختبار القدرة العديبية ؛

- رابعاً : الاختبارات المقننة :
تقدم الاختبارات المقننة تقييماً لمستوى الأداء الحالي لمظاهر صعوبات التعلم ، كما تحدد تلك الاختبارات البرنامج العلاجي المناسب لجوانب الضعف التي تم تقييمها ، ومنها :
○ مقياس الينوي للقدرة السيكو - لغوية ؛
○ مقياس ما يكل بست للتعرف إلى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ؛
○ مقياس مكارثي للقدرة المعرفية ؛
○ مقياس درل السمي القرآني ؛
○ مقاييس دينرويت للاستعداد للقلم ؛
○ مقاييس سلنغر لاند للتعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؛
○ مقياس ماريان فروستج للإدراك البصري ؛
○ اختبارات التكيف الاجتماعي :
1. اختبار فايلند للنضج الاجتماعي ؛
2. اختبار الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي والخاص بالسلوك التكيفي .
وسنحاول فيما يلي أن نبين نموذج عما تدرسه هذه الاختبارات ، وعما تحتوي عليه من فقرات ومواد ، حيث اخترنا لبيان ذلك كلاً من :
○ اختبار الينوي للقدرة السيكو - لغوية
○ اختبار ما يكل بست للتعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم

اختبار الينوي للقدرة السيكو - لغوية :
يعتبر اختبار الينوي للقدرة السيكو - لغوية من الاختبارات المعروفة في ميدان صعوبات التعلم ، إذ يستخدم هذا الاختبار لقياس المظاهر المختلفة لصعوبات التعلم وتشخيصها ، وقد صمم هذا الاختبار من قبل كيرك وآخرون ، ويصلح للفئات العمرية من 2 - 10 سنوات / أما الوقت اللازم لتطبيق المقياس فهو ساعة ونصف ، وأما المدة اللازمة لتصحيحه فهي من 30 - 40 دقيقة ، ويتكون المقياس من 12 اختبار فرعي تغطي طرائق الاتصال ومستوياتها العمليات النفسية العقلية .

محاذير في عملية التشخيص

- هناك العديد من المحاذير التي يجب أن تراعى في عملية التشخيص، ومنها:
 1. التعرف على الفرق أو التباين بين ما تعلمه التلميذ فعلياً وما يمكن أن يتعلمه لو لم يكن لديه صعوبة في التعلم ، ولمعرفة هذا الفرق فإننا نقيس ما تعلمه الفرد بواسطة اختبارات التحصيل المدرسية المختلفة ، أي أن نقيس مستواه التعليمي أو التحصيلي الحالي ، أو ما يمكن أن يتعلمه الفرد فنقدره بواسطة استخدام مقاييس القدرات والاستعدادات للتعلم ؛
 2. التعرف إلى نوعية صعوبة التعلم والعوامل المؤثرة عليها ، هل هي عوامل النضج أم مشاكل في الإدراك أم النمو اللغوي ، أم ضعف القدرة على التذكر أم غير ذلك و للتعرف على هذه الجوانب يعطي التلميذ الاختبارات اللازمة لذلك ، حيث أن معرفة العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم عند التلميذ تساعد في عملية وضع الخطة العلاجية المناسبة ؛
 3. التعرف إلى الكيفية التي يتعلم بها الطفل ، أي كيف يتلقى المعلومات ويستوعبها وما هي نقاط القوة والضعف في عملية الإدراك لديه هل هي مشكلات سمعية بصرية غير ذلك ، وما هي الأخطاء التي تتكرر عند التلميذ ، وللتعرف على هذه الجوانب لابد من ملاحظة التلميذ في المواقف التعليمية بالإضافة إلى استخدام الاختبارات الخاصة بذلك ؛
 4. تحديد المصادر الملائمة للمعلومات عن الطفل : هل هي ملاحظات المعلم فقط ، أم ملاحظات الأهل ، أم المقاييس التربوية المقتنة وغير المقتنة ، أم الاختبارات التحصيلية المختلفة ، أم دراسة الحالة ، أم المقابلة ، أم جميع ما ذكر من وسائل ، يجب أن تحدد الوسائل المناسبة لجمع كل المعلومات على حدة . " (الروسان ، 1999 : ص 120)